مجلة الآداب، م٢٧، ع٣، ص ص ٧٧-١٢٧ جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٥م/ ١٤٣٦هـ)

نحو مؤشرات تخطيطية لتحسين اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل [1]

الجوهرة بنت فهد الزامل

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود، الرياض

(قدم للنشر في ١٠/ ٣/ ١٤٣٦هـ، وقبل في ٢/ ٨/ ١٤٣٦هـ)

الكلمات المفتاحية: مؤشرات التخطيط، الاتجاهات، الفتيات، اليتيمات، الظروف

ملخص البحث: يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مشكلة مجتمعية، تتعلق بفئة اليتيمات ذوات الظروف الخاصة، وتحديد اتجاهاتهن نحو المستقبل، وصياغة مؤشرات تخطيطية تسهم في تعديلها وعلاجها، والإجابة عن التساؤلات المضمنة في أداة الدراسة التي صممتها الباحثة، وبعد اختبار صدق الدراسة بعرضها على متخصصين، وإجراء اختبارات قبلية للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على مجتمع الدراسة في مدينة الرياض، وشمل جميع الدور والمراكز المتخصصة في إيواء اليتيمات مجهولات النسب، في الرياض. وبعد جمع البيانات، وتحليلها، توصلت الدراسة إلى أن هناك مطالبة بتعدد الأنشطة في هذه الدور؛ لأن الحياة فيها مغلقة، ووجودها يشكل بيئة جاذبة لبقائهن من غير تذمر. وبينت الدراسة تفاوت المدة التي قضتها اليتيمات في هذه الدور، وأعلى مدة هي٥سنوات،كما كشفت أن العلاقات الاجتماعية لليتيمات متميزة، وغالبيتهن يقمن علاقات مع زميلاتهن. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن لديهن اتجاهات سلبية نحو المستقبل. وجاء التأكد من التساؤل الرئيس والتساؤلات الخمس الفرعية على الأبعاد التالية وهي الاتجاهات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل. والصحة والمرض في المستقبل. والتفكير في المستقبل. واليأس من المستقبل. وكذلك

(١) دُعِم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية – عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود.

الخوف من الفشل في المستقبل. وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مؤشرات تخطيطية تشكل خطة متكاملة الأبعاد لتعديل الاتجاهات التي كشفت عنها الدراسة. وجرى تقييم هذه المؤشرات، والإضافة عليها، لتخرج بصورة ترى الباحثة أنها تسهم بدور فاعل تجاه هذه الشريحة التي يجب رعايتها ودراستها من زوايا متعددة.

مشكلة الدراسة

هناك اتفاق على أنَّ الأسرة تعدُّ من أهم مؤسسات التنشئة تأثيرًا في شخصية الأطفال ولا تضارعها أي مؤسسة أخرى في مجال التنشئة الاجتماعية؛ لكونها أول محيط اجتماعي يتعلم فيه الطفل النماذج الأولية لمختلف الاتجاهات، وفي هذا المناخ العائلي تولد بذور السلوك،كالحبِّ، والكره، والغيرة، والتعاون، والتنافس، والتسلط، والخنوع، وبصورة عامة تتكون الدعائم الأولى لشخصيته. يضاف إلى ذلك أنَّ الأسرة هي القادرة على تحقيق مطالب النمو النفسي والاجتماعي للطفل، فمن خلالها يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن، وتكوين الصداقات، والاتصال بالآخرين، والتوافق الاجتماعي، وتكوين الضمير، أو اكتساب معايير الأخلاق، وتكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة، وتكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية، وتعلم المشاركة في الحياة اليومية، وممارسة الاستقلال الشخصي، ونمو مفهوم الذات واكتسابه اتجاهاً سليماً نحو الذات. وترى الباحثة أنَّ حرمان الطفل من الرعاية الأسرية ينتج عنه -في الغالب- آثار اجتماعية ونفسية سيئة على الطفل، من ذلك الحرمان من الارتباط بشخصيات دائمة مما يجعله في حالة عدم الاستقرار، نتيجة انتقاله من مكان لآخر، ويتسم سلوك الطفل الذي يتعرض لظروف الحرمان بالعديد من الاضطرابات الانفعالية، مما يؤدِّي إلى عدم إشباع دوافعه الاجتماعية والنفسية، والتي من بينها دافع الأمن والطمأنينة، ودافع تحقيق الذات والإنجاز، وغيرها من الدوافع.

فالطفل الذي يعيش في كنف والديْن متواجدين معه يتبعان أسلوباً مستقراً واضحاً في رعايته يكون أقلَّ عرضة للمشكلات أو الاضطرابات النفسية، بينما الطفل الذي يفتقد العيش في رعاية والديه قد يعيش حالة من التغيير والتبديل، وذلك نتيجة التعدد في الأساليب المتبعة في رعايته (الشربيني، ٢٠٠٨: ١٣)؛ وهذا الأمر يؤكد أهمية أن يعيش الطفل ويتواجد في كنف أسرته الطبيعية ما دام ذلك ممكناً؛ لأنَّ هناك العديد من الحالات التي لا يتحقق لها هذا الأمر نتيجة إيداعهم في المؤسسات الإيوائية التي تهدف بكافة أنواعها إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية لمختلف فئات الأطفال المودعين بها، والتي تتنوع ما بين كل من الأطفال اللقطاء

(مجهولي النسب) أو الأيتام، والتي كفلتها الدولة لرعاية مثل هذه الحالات.

وتعدُّ فئة الفتيات اليتيمات من الفئات التي حرمت من التواجد في جو أسري طبيعي؛ ولتجاوز هذا الشعور تحرص الدول والمجتمعات العالمية على تقديم الرعاية لهن من جانب إنساني، وتضيف المملكة العربية السعودية إلى البعد الإنساني بعداً آخر وهو البعد الديني، والأخوة القائمة على أساس التعاون على تجاوز المشكلات والبناء الحسي والمعنوي، كل ذلك التزاماً منها بتعاليم ديننا وتمسكاً بهدي نبينا صلى الله عليه وسلم ومن هذا المنطلق قامت بإنشاء العديد من دور الرعاية الاجتماعية التي تتولى تقديم أفضل صور الرعاية الاجتماعية، والصحية، والترويحية، بشكل دائم ومقنن لهؤلاء الفتيات، إلا أنهن يعانين من العديد من المشكلات الاجتماعية التي يتعرضن لها وتؤثر على أدائهن الاجتماعي، وتصيب حياتهن بالعزلة والاضطراب في علاقتهن مع الآخرين، والشعور بالاضطهاد من جانب المجتمع، والشعور بعدم الرضا عن التصرفات التي يقمن بها؛ مما يؤثر على أسلوبهن في الحياة عامة، ويكوّن بداخلهن رد فعل سلبي تجاه المجتمع والمواقف التي يتعرضن لها خاصة، وهذا ما تؤكده دراسة (Jill hadges, 1977).

وتشكِّل الهوية محور اهتمام شخصية المراهق مجهول النسب، والمصدر الذي تنطلق منه المشاكل العديدة التي يمر بها أثناء فترة مراهقته، فهو يريد أن يجد نفسه، وأن يتعرف على قدراته واستعداداته وإمكانياته، وأن يتبين معالم الطريق الصحيح الذي يمكِّنه من مواصلة السير فيه إلى أن يصل شاطئ الأمان، فالمراهق مجهول النسب يبحث عن معرفة من يكون، وما هو دوره في الحياة، وهل له أن يكون يوماً ما زوجاً، أو أباً؟ وهل سيتمكن من العمل والاعتماد على نفسه وتحقيق دخل يمكنه الاعتماد عليه؟ وهل سيشعر بثقته في نفسه حتى لو كانت سماته لا ترضي بعضاً من الناس، وهل سيكون فاشلاً أو ناجحاً بصورة عامة (القذافي، ١٩٩٧: ٣٦٥-٣٦٦)،فمشكلة الهوية، ونظرة اليتيم لذاته، ونظرته للمجتمع من حوله، تحدُّ من نمو هذه الفئة نفسياً واجتماعياً، ويؤدِّي ذلك إلى أن يفقد اليتيم الكثير من فرص الاندماج والاحتكاك بأفراد المجتمع، ويحدّ من فرص اكتساب العديد من القيم والمهارات الحياتية في المجتمع؛ ولتجاوز هذا الإشكاليات لابد أن تقوم مؤسسات الدولة بدورها تجاهه، ويسهم المتخصصون في إبراز هذه القضايا ووضع الحلول والمقترحات التي يتوصلون إليها من خلال دراساتهم العلمية. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول

التي يحظى فيها الأيتام ذوو الظروف الخاصة بالرعاية الخاصة من خلال ما يقدم لهم من رعاية وعناية وعطف، وهي عوامل تسهم في تعميق شعورهم بالانتماء وتساعدهم في الاندماج وتكوين الشعور الإيجابي نجو المجتمع، وأنهم جزء من مجتمعهم (أبو فراج، والبار، ٢٠١١: ٨٣٤-٨٣٥)، والقيام بهذا الدور ضروري؛ لأنَّ العديد من الأيتام لا يتقبلون واقعهم الاجتماعي، مما يؤثر على طموحاتهم، وأدائهم، ورؤيتهم للمستقبل، وتعوق تقدمهم في الحياة.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة تحديد اتجاهات للأيتام ذوي الظروف الخاصة نحو المستقبل من خلال الدراسة الميدانية (الكمية والكيفية) لمجتمع الدراسة الخاصة باليتميات لدور الأيتام النسائية بمنطقة الرياض، ومن ثم تحديد تلك الاتجاهات السلبية منها والإيجابية، مع محاولة الوصول إلى صياغة مؤشرات تخطيطية لمواجهة الاتجاهات المؤثرة على مستقبلهم سلباً، وتعوقهم عن التقدم في الحياة وكذلك العمل علي دعم وتحسين الاتجاهات الإيجابية .

الدراسات السابقة

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية من المهن التي تتعامل بكفاءة وفاعلية مع كافة فئات المجتمع، ويقرها المجتمع لمساعدة الناس على تحسين جودة حياتهم، كونها تركز في عملها على الأداء الاجتماعي، من خلال مساعدة الأفراد ليتفاعلوا بكفاءة أكبر مع بيئاتهم، كما يساعد الأخصائيين الأفراد على منع مشكلاتهم من التفاقم (Bradford w. &Charles r., 2001)، وقد كشفت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في نطاق مهنة الخدمة الاجتماعية أنَّ هناك العديد من المشكلات الاجتماعية والآثار السلبية المترتبة على حرمان اليتيمات من الرعاية الأسرية وإيداعهم في المؤسسات الإيوائية، فضلًا عن بعض الدراسات في المجال النفسي.

جاءت مشكلة هذه الدراسة استجابة لما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أشارت إلى أنَّ من أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المحرومون من الرعاية الأسرية هي: سوء العلاقة مع الآخرين، والعدوان، وعدم الطاعة، وهذا ما يتفق أيضًا مع نتائج دراسة (**إيمان عبد الحميد، ١٩٨٣**) التي أشارت نتائجها إلى أنَّ المحرومين من الرعاية الوالدية لديهم شعور بالوحدة والانعزال، وافتقاد الأمن، والشعور بالدونية، كما تتسم علاقاتهم بالآخرين بالفتور، فضلًا عن مشاعر العدوانية.

وفي دراسة (هناء آمين ١٩٩٤) والتي استهدفت دراسة وتوصيف المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب داخل نظامي الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية.والتي أجريت على الأطفال مجهولي النسب في جمعية أولادي بالمعادي كرعاية جماعية وقرية الأطفال (s.o.s) بمدينة نصر كرعاية شبه الجماعية. واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل في كل من الجمعية والقرية بعدد من الأدوات من بينها مقياس المشكلات السلوكية، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث بعد أن حددت لدراستها بعد أن وضعن فرضًا رئيسًا وست فروض فرعية، قبول الفرض الرئيس في كل أبعاده ما عدا البعد الخاص بالتبول اللاإرادي. مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب في نظامي الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية." ومن ثم قبول الفروض الفرعية الخاصة بكل من سلوك التمرد للأطفال مجهولي النسب بين النظامي بمستوى دلالة ٠.٠٥ وكذلك على سلوك الطعام بمستوى دلالة ٠.٠١ وعلى سلوك العدوان بمستوى دلالة ٠.٠٥ وعلى سلوك الكذب بمستوى دلالة ٠.٠١، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا ب متوسطات درجات الأطفال مجهولي النسب (ذكور وإناث) فيما يتعلق بأبعاد المشكلات السلوكية المحددة في التمرد، والتشرد، والعدوان، والكذب، والتبول اللاإرادي.

وأشارت دراسة (**عرفات زيدان، ١٩٩٥**) إلى أنَّ نشأة الطفل في المؤسسات الإيوائية بعيداً عن جو المنزل والأسرة، وعدم إحساسه بحنان والديه وإخوته، يقلل من مستوى ثباته واستقراره العاطفي، ويعرضه للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية، ومنها: عدم التقبل الاجتماعي، وضعف المهارات الاجتماعية، واضطراب العلاقات الاجتماعية للطفل داخل المؤسسة، إلى جانب شعور الطفل بعدم الانتماء والعزلة الاجتماعية.

وتوصلت دراسة (wolf & gebremeskel , 1998) إلى أنَّ الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو المعرفي والاجتماعي للطفل، وأنَّه يتسبب في ضعف قدرته على الاعتماد على ذاته والتفاعل والمشاركة مع الآخرين، وأوضحت أنَّ قدرة الأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية على تحمل الضغوط الاجتماعية تتسم بالضعف مقارنة بنظرائهم من الأطفال الذين يعيشون في أسرهم الطبيعية.

وأسفرت نتائج دراسة (**هشام عبد المجيد، ٢٠٠١**) عن فاعلية التعديل المعرفي السلوكي في تعديل بعض أنماط السلوك غير المرغوبة للأحداث الجانحين (السلوك العدواني- التخريب- الانطواء- التمرد على السلطة- عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية) إلى جانب فاعليته في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المرتبطة بتلك الأنماط السلوكية.

وانتهت نتائج دراسة (**عرفات زيدان، ٢٠٠١**) إلى نجاح أساليب العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية، وذلك من خلال التركيز على تعديل أفكارهن الخاطئة، وإكسابهن مجموعة من المهارات الاجتماعية اللازمة لمواجهة صعوبات الحياة في المدن الجامعية.

وأثبتت دراسة (**نورهان منير، ٢٠٠١**) أنَّ المناقشة الجماعية تساعد بطريقة إيجابية في دعم المناقشة الجماعية للفتيات مجهولات النسب بقرية سوس بطنطا (حسين، ٢٠٠١).

وركزت دراسة (robin, 2001) على الانتقال من المؤسسة إلى المجتمع، وكيف يمكن الإعداد لذلك، وما هي أدوار المسؤولين في هذه المؤسسات، وأن تكون المؤسسات الإيوائية بمثابة مؤسسات تدريبية يتم عن طريقها الإعداد للخروج من المؤسسة للمجتمع.

كما استهدفت دراسة (**عاطف خليفة ، ٢٠٠٢**) اختبار تأثير برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ برنامج التدخل المهني يؤدِّي إلى زيادة المشاركة في الحياة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، وإلى التخفيف من حدة السلوك العدواني لديهم، ولم يظهر الاختبار فاعلية البرنامج في تحقيق زيادة الانتماء والتخفيف من حدة الانطواء لديهم.

وانتهت دراسة (**فيروز عمارة، ٢٠٠٣**) إلى أنَّ الحرمان من الرعاية الأسرية يؤثر بالسلب على السلوك التفاعلي للأطفال، ومن أبرز تلك الآثار ضعف قدرة الطفل اليتيم على المناقشة الجماعية الهادفة وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، إلى جانب ضعف قدرته على تحمل المسؤولية والقيام بالأدوار الاجتماعية المختلفة.

وبينت دراسة (**رمضان أبو الفتوح، ٢٠٠٤**) أنَّ الطفل اليتيم الذي حُرِم من الرعاية الوالدية يختلف من الناحية النفسية والاجتماعية عن الطفل الذي يعيش داخل الأسرة الطبيعية، ومن أبرز جوانب هذا

الاختلاف ميله إلى الانطواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية.

وأثبتت دراسة (**محمد جاهين ، ٢٠٠٦**) التي هدفت إلى اختبار فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب، فعالية النموذج المختبر في تحسين الأداء الاجتماعي لعينة الدراسة.

وتعدُّ فئة المراهقين مجهولي النسب من الفئات المحرومة من الرعاية الأسرية، ومن الفئات المعرضة للخطر والانحراف، سواء كان مصدره لخطر داخلي من المراهق ذاته، أو خارجي من الظروف المحيطة بما يظهر مجموعة من السلوكيات التي تعكس حالة تمرد وإحساس بعدم قبول المجتمع له، وبالتالي الخوف منه، وفقدان الرعاية والحماية الأسرية التي تجعله لا يعتاد على السلوكيات السليمة، أو اكتساب العادات الاجتماعية وإتباعها بشكل سليم، بحيث يعاني مجهولي النسب من عدم الرضا عن ذاته، فصورة الذات لديهم تحتويها المشاعر السلبية، والشعور بالدونية، وانخفاض تقدير الذات، وافتقاد الأمن، والانتماء للأسرة، وافتقاد العناية والحماية يوصل إلى فقد الإحساس بالذاتية، وعدم الشعور بالحرية في التعبير أو في التفكير.

وإذا وصل مجهول النسب إلى مرحلة المراهقة بدأ في استعادة خبراته السابقة، مما يجعله يصطدم بعالم الواقع الذي يؤكد له أنه مجهول النسب، وأنه بلا أسرة، يعيش في مؤسسة رعاية يتلقى فيها الرعاية الأسرية بغير شكلها الطبيعي؛ لافتقاد الدور السيكولوجي الذي تقوم به الأسرة من التوجيه المستمر والضبط الاجتماعي، فيشعر باليأس والقلق والحزن وعدم الأمان والنقص (الخولي، ٢٠٠٧: ١٤٦).

وهدفت دراسة (**سميرة ابة غزالة ، ٢٠٠٧**) إلى إعداد برنامج إرشادي يستند على الأسس النظرية والفنيات التطبيقية للعلاج بالمعنى، والتعرف على أثره في تخفيف أزمة الهوية، وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج وإسهامه في تنمية إحساس الأفراد بالتفاؤل، من خلال التركيز على المستقبل في شكل أهداف يسعون لتحقيقها، مما يمنحهم أملاً في الحياة، وتوجهاً إيجابياً نحو المستقبل. ومن خلال ما تم عرضه من نماذج علاجية في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مجهولي النسب، اتضح أنهم يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بافتقاد هويتهم الذاتية والعائلية.

كما استهدفت دراسة (**محمد حسن، ٢٠٠٨**) العمل على تعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات

النسب عبر استخدام العلاج المعرفي السلوكي، اتضح -بعد عملية التدخل المهني وتطبيق المقياس على المجموعة التجريبية بالاعتماد على القياس القبلي والبعدي- أنَّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب.

وجاءت نتائج دراسة (giagazoylou, 2012) التي أجرت مقارنة بين الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات إيوائية والأطفال الذين يعيشون في قرى (s.o.s) باعتبارها أقرب إلى مستوى الأسرة الطبيعية، لصالح الأطفال الذين يعيشون في قرى (s.o.s) فيما يتعلق بنتيجة الجوانب النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال.

ونجد أنَّ دراسة (**سناء حجازي ٢٠١٤**) التي هدفت إلى تحديد "العلاقة بين بناء قدرات الأيتام (الفتيات) وتمكنهم من الاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية"، وقد وضعت الباحثة ثلاث فرضيات، وقد تأكدت من صدق الفرضيتين الأولى والثانية، وعدم صدق الفرضية الثالثة من خلال نتائج دراستها، فالفرضية الأولى كانت "من المتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الفتيات وفريق العمل حول واقع بناء قدرات الفتيات الأيتام وتمكنهم من الاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية، وكذلك الفرضية الثانية "من المتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الفتيات وفريق العمل حول الآليات التي تسهم في تطوير البرامج المقدمة لبناء قدرات الأيتام (الفتيات) وتمكنهم من الاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية. وكذلك الفرضية الثالثة "من المتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الفتيات وفريق العمل حول المعوقات التي تعوق بناء قدرات الفتيات وتَحُولُ دون تمكنهم من الاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية.

وهدفت دراسة (**سميرة أبكر ٢٠١٤**) إلى إعداد برنامج إرشادي جمعي لتحسين مستوى تقدير الذات، والتخفيف من السلوك العدواني، وتحديد كل من التوافق الشخصي والاجتماعية لدى عينة من الأطفال الأيتام المقيمين في جمعية البر بجدة. وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الإرشاد النفسي الاجتماعي، في خفض السلوك العدواني، وتحسين مستوي تقدير الذات، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: أن يطبق البرنامج النفسي الاجتماعي في جميع الدور والمؤسسات التي ترعى الأيتام الموجودة في أنحاء المملكة .

وتوصلت دراسة (خالد النويصر ٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات المهارية للأيتام، إلى عدد من النتائج، أهمها: أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث (الأيتام، القائمين على رعايتهم "المشرفين"، والمختصين في التربية وعلم النفس "التربويين) على الأهمية الكلية للمهارات التي ينبغي أن يتدرب عليها الأيتام لكي يحظوا بصحة نفسية تمكنهم من الانخراط في حياتهم وبيئاتهم بسعادة واستقلالية وإيجابية، وقد ضمت الدراسة ٢٧ مهارة، جاءت في مقدمتها -باتفاق الفئات الثلاثة- مهارة تحقيق الذات، وهذا يدل على أنها أشد احتياجاً، يليها تحديد الأهداف ثم اتخاذ القرار وحل المشكلات، والتوافق النفسي، ثم التواصل مع الآخرين.

وتعدُّ الاتجاهات السلبية من أهم معوقات الإنجاز ويؤثر على الدافعية، والأمل والطموح نحو المستقبل، ولا يوجد دراسة على حدِّ علم الباحثة أخذت على عاتقها العمل على دراسة تشخيص هذه الاتجاهات السلبية أو تعديلها؛ ونظراً للدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في مساعدة الأفراد على التغلب على المعوقات التي تحول دون شعورهم بالتقبل والتوافق والتكيف مع البيئة الاجتماعية، فإنها يمكن أن تسهم بدور حيويٍّ في العمل مع فئة الأيتام ومجهولي النسب في مواجهة بعض مشكلاتهم، ومنها مشكلة تغيير الاتجاهات السلبية نحو المستقبل، والتي تعوق تقدمهم في الحياة؛ لأن الأيتام لديهم تصورات غير صحية وأفكار سلبية عن أنفسهم والمجتمع المحيط بهم داخل المؤسسة، وكذلك عن حياتهم المستقبلية، وأن مثل هذه الأفكار والتصورات يترتب عليها ضعف ثقة الأيتام بأنفسهم، وانسحابهم من السياق الاجتماعي.

وكل هذه المعطيات تدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة المجتمعية، وضرورة التدخل المهني لمساعدتهن على تغيير اتجاهاتهن السلبية، -إن وجدت- من خلال التركيز على تغيير أفكارهم ومعتقداتهن اللاعقلانية، حيث تمثل العوامل المعرفية المرتبطة بنقص الإدراك والتحريف والتفكير الخاطئ عوامل مهمة في تطور المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يعاني منها الأيتام بما في ذلك نظرتهن للمستقبل وعدم الطموح والدافعية.

مفاهيم الدراسة

الاتجاه

هو الشعور العام والمستمر، الإيجابي أو السلبي، تجاه شخص ما أو شيء أو قضية ما، ويتكون من ثلاثة مكونات أو عناصر، وهي: المكون الفكري، والوجداني،

والسلوكي. والجانب الفكري يعني التصرف في أي شيء، والجانب الوجداني يعني الشعور الذي يحمله الإنسان من هذه الأفكار، والجانب السلوكي يقصد به الاتجاهات التي يبديها الناس وهم يتصرفون بطريقة معينة (Richard & Hughes, 1996: 210).

كما يعرف الاتجاه بأنَّه استعداد نفسي أو تهيُّؤ عصبي متعلم، للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص، موضوعات، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (حبايب وعبد الله، ٢٠٠٥: ٩). ويعرف بأنَّه ميل عام، مكتسب، ثابت نسبياً، ويؤثر في دوافع الفرد، ويوجه سلوكه، ويتضمن نوعاً من الحكم وإبداء الرأي بالقبول أو الرفض (إبتسام محمد رفعت، ٢٠٠٧: ١٢٥٠). كما يعرفه البعض بأنَّه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد، ويسهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة الصادرة نحو الأشياء والأشخاص (أحمد محمد البسيوني، ٢٠٠٣).

والاتجاه: هو منظومة ثلاثية تساعد في التنبؤ بما سيكون عليه الفرد تجاه شخص معين، ويتحدد من خلال معتقداته وانفعالاته حيال هذا الموقف (شقير، ٢٠٠٢). ويتكون من ثلاثة مكونات أساسية، هي:

١- **المكون المعرفي**: ويشمل الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرضها الفرد حول الموضوع.

٢- **المكون الوجداني**: ويشير هذا المكون إلى أسلوب شعور عام يؤثر في استجابة قبول أو رفض موضوع الاتجاه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي.

٣- **المكون السلوكي**: ويتضمن نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، فالاتجاهات تعمل كموجه للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه (إبتسام محمد رفعت، ٢٠٠٧: ١٢٥٧).

كما يعرَّف الاتجاه بأنَّه استجابات أولياء الأمور الإيجابية والسلبية نحو المستقبل، وجديراً بالذكر أنَّ هناك عوامل تساعد في تغيير الاتجاه، ومنها: ضعف الاتجاه المراد تغييره وعدم ثباته، وعدم وضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه، وعدم وجود مؤثرات مضادة، ووجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه (الخطيب والحديدي، ٢٠١٠: ٨٥).

وتحقق الاتجاهات للفرد العديد من الأهداف، منها:

مساعدة الفرد على تصنيف علاقاته بالأفراد وبالمجتمع ككل، وتيسير تعامله مع المواقف السيكولوجية على نحو منظم، ومساعدته على بلوغ أهداف محددة. وبناءً على ذلك يتضح أنَّ الاتجاهات للأيتام ذوي الظروف الخاصة لا يمكن إغفال أهميتها وتأثيرها في إدراكاتهن واستجابتهن للوسط الذي يعيشون فيه بما يتضمن من أفكار وأشخاص وموضوعات.

وتعرف الباحثة الاتجاهات إجرائياً: بأنها اتجاهات الأيتام ذوي الظروف الخاصة نحو المستقبل فإذا كانت نظرتهن للمستقبل إيجابية عُدَّ الاتجاه إيجابيا، وإن كانت نظرتهم سلبية، فالاتجاه سلبي.

٢- الاتجاه

اتجاهات الأيتام ذوي الظروف الخاصة نحو المستقبل:

لكي تتعرف الباحثة على أهم اتجاهات الأيتام نحو المستقبل وجدت أنَّ تلك الاتجاهات يمكن تحديدها من خلال الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المحاور الآتية:

أ) المشكلات الحياتية في المستقبل.

ب) الصحة والمرض في المستقبل.

ج) التفكير في المستقبل .

د) اليأس من المستقبل .

هـ) الخوف من الفشل في المستقبل

مفهوم الفتيات اليتيمات

اليتيم: الانفراد، واليتيم: الفرد، وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم، ويشير مفهوم اليتيم إلى من فقد أحد والديه أو كلاهما، كما أن مصطلح اليتيم يستخدم ليشير إلى الأطفال مجهولي الوالدين، ويطلق اسم اليتيم تجاوزاً على كل من فقد أباه قبل البلوغ، فهو يتيم حتى يبلغ الحلم، ويقال للمرأة: يتيمة ما لم تتزوج، فإذا تزوجت زال عنها الاسم. واليتيم في أنظمة المملكة العربية السعودية هو كل من فقد والديه أو أحدهما، وكذلك كل من ولد على أرض المملكة وهو مجهول الأبوين أو مجهول الأب فهو في حكم اليتيم من حيث المعاملة الإدارية والاجتماعية، ويطلق على هذه الفئة من الأطفال اسم (ذوي الظروف الخاصة) (السدحان، ١٤١٩: ٤٩). ويقصد بالفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة -وفقاً لهذه الدراسة- كل فتاة فقدت والديها، أو ولدت في المملكة العربية السعودية لأبوين غير معروفين أو لأب مجهول ولم تتزوج بعد، ويتم رعايتها وحمايتها داخل دور الرعاية الاجتماعية التي

أنشأتها المملكة لحماية هؤلاء الفتيات ورعايتهم، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية.

مفهوم المؤشرات التخطيطية:

مؤشرات التخطيط من المفاهيم المستخدمة حديثاً في أدبيات التخطيط، وهو مشتق من مفهوم المؤشرات الاجتماعية، وهي مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تستمد من جوانبها المختلفة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، وتستهدف التوصل إلى الإجابة عن العديد من التساؤلات الاجتماعية، لتحديد المشكلات البارزة في المجتمع (الجوهري، ١٩٩٠).

وللمؤشرات التخطيطية مفهومان: الأول: معني بتحديد حجم المشكلة وقياسها قياساً دقيقاً للوقوف على الوضع الراهن لها، والثاني: استخدام المؤشر المستخدم من قبل في قياس حجم المشكلة، واستخدام المؤشر لدى المخطط -سواء كان المؤشر عن مقياس كمي أو نوعي- لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة، ويختلف المؤشر عن الإحصاء في أنَّ المؤشر لا يكتفي بعرض الواقع فقط بل يمتد لتفسيره وتحليله، في حين أنَّ الإحصاء يعرض الواقع فقط، والمؤشرات تؤدِّي إلى قياس دقيق وواقعي لحجم المشكلة، ومن خلالها يمكن الوقوف على أبعادها، وتحديد أسبابها، بما يمكِّن من وضع الخطط، وتحديد السياسات والآليات اللازمة نحو معالجتها، ويمكننا توضيح أهم خصائص المؤشرات على النحو الآتي:

- المؤشر أغنى في المضمون وأقوى في الدلالة من الإحصاء، فهو يُعبّر عن ظواهر أعم وأشمل مرتبطة بموضوع ذلك المؤشر.
- ارتباط المؤشر بهدف يسعى نحو تحقيقه، بينما الإحصاء لا يرتبط بهدف إلا من خلال دمجه بمؤشر.
- يفترض أنَّ المؤشرات جزء من كيان أكبر لإطار متكامل من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، أما الإحصاءات فليس من الضروري أن تنتمي لكيان أكبر (إبراهيم، ٢٠١٠: ٧٢-٧٣).

النظرية الموجه للدراسة

وهي نظرية العلاقات لهاري سوليفان والذي يعتقد فيها د سوليفان أنَّ شخصية الطفل تتكون من التفاعل الدينامي الحاصل بينه وبين البيئه المحيطة به. فالطفل أثناء تربيته يكتسب بعض العادات والسلوكيات الجيدة من خلال والديه أو من يقوم مقامهما أو من البيئة التي ينشأ فيها والتي تولد لديه حالة من الرضا والطمأنينة أو العكس .وتكون النظرة مرتبطة لحالة

الفتيات مرتبطة بالقلق في بادئ الأمر عند الطفلة يمثل حالة مؤلمة تنشأ من المعاناة وعدم الإستحسان، فحينما يكون موجوداً(القلق) لدى الأم أو في البيئة التي تربيه تنعكس آثاره على الطفلة وذلك من خلال الإرتباط العاطفي بينه وبين أمه،أو من يقوم مقامها ويرى(سوليفان) أن نفسية الطفل تتكون من نظام خاص:

١-قبول وإستحسان بعض الاعمال والسلوكيات لدى الوالدين أو من يقوم مقامها مدعم ذلك بالبيئة المحيطة والتي تؤدي إلى شعوره بالمتعة والانشراح .

٢- عدم قبول وعدم إستحسان لبعض الأعمال والسلوكيات وطبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه فتولد لديه الشعور بالقلق والتوتر وتنشأ لدية اتجاهات سلبية نحو المستقبل لتكسبه سلوكاً معيناً يحتفظ به طوال حياته ، إذا لم نستطيع تغيره إلى الأفضل وتغيير معه الواقع الاجتماعي . . .(أبوعطية ٢٠٠٠: ١٢٠ ـ بتصرف).

أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

١- تعدُّ قضية الاتجاهات (سلبية أو إيجابية) من العوامل المهمة التي تؤثر على مفهوم ذات اليتيم، فالاتجاهات الإيجابية يترتب عليها الدعم والتكيف الأمثل والخروج بمفهوم ذات إيجابية لليتيم، في حين أن الاتجاهات السلبية قد تعمل على إعاقة الفرد عن التقدم في الحياة.

٢- أنَّ هذا البحث يحاول - من خلال تحديد اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل، العمل علي مجموعة صياغة مؤشرات تخطيطية لمواجهة تلك الاتجاهات السلبية ودعم وتحسين الاتجاهات الإيجابية لدي اليتيمات محل الدراسة.

٣- أنَّ الأيتام فئة حثت كافة الأديان السماوية على ضرورة رعايتهم والاهتمام بهم، ولا شك أنَّ اليتيمات ذوات الظروف الخاصة أشد احتياجاً للرعاية.

٤- على حد علم الباحثة -لا توجد دراسات تناولت اتجاهات اليتيمات نحو المستقبل.

٥- تحديد أهم اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل، من أجل مساعدة القائمين على الرعاية في هذه المؤسسات على تحديد الاتجاهات السلبية وسبل مواجهتها والاتجاهات الإيجابية والعمل علي تدعيمها .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أهداف الدراسة:

١- رصد اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل.

٢- تحديد مؤشرات تخطيطية تسهم في إقامة برامج علاجية لتعديل الاتجاهات السلبية وبرامج تدعيمية لدعم وتحسين الاتجاهات الإيجابية .

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس:

ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المشكلات الحياتية في المستقبل؟

٢ـ ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المرض والصحة في المستقبل؟

٣ـ ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو التفكير في المستقبل؟

٤ـ ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو اليأس من المستقبل؟

٥ـ ما اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الخوف من الفشل في المستقبل؟

نوع الدراسة:

تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لتحديد اتجاهات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل.

المنهج المستخدم:

منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للتيمات ذوات الظروف الخاصة في منطقة الرياض بالمؤسسات الاجتماعية .

أدوات الدراسة

الأداة الأولى: استمارة:

استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة أداة لها من تصميم الباحثة، وقد طُبّقت على الفتيات ذوات الظروف الخاصة، واشتملت على مجموعة البيانات الأولية الخاصة بالفتيات، مثل: السن، والحالة التعليمية، والأنشطة التي تمارس، والأنشطة التي يرغبون عملها...

الأداة الثانية: مقياس: قامت الباحثة بعمل المقياس

مكون من خمس محاور:

١- تحديد اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المشكلات الحياتية في المستقبل.

٢- تحديد اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الصحة والموت.

٣- تحديد اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو التفكير في المستقبل

٤- تحديد اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو اليأس من المستقبل.

٥ـ تحديد اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الخوف من المستقبل.

تكون المقياس من ٢٨ عبارة مقسمة إلى خمس اتجاهات على النحو الآتي:

١ـ المحور الأول: ٥ عبارات.

٢ـ المحور الثاني: ٥ عبارات.

٣ـ المحور الثالث: ٧ عبارات.

٤ـ المحور الرابع: ٦ عبارات.

٥ـ المحور الخامس: ٥ عبارات.

الصدق والثبات

الصدق: اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، وعددهم (١٥) * محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في مجال الخدمة الاجتماعية؛ ولحساب الصدق اعتمدت على ما يلي:

عدد الأخطاء

يمكن حساب الصدق بهذه المعادلة:

١ـ عدد الإجابات الصحيحة + عدد الأخطاء

١٩

الصدق بهذه المعادلة = ١ـ _____ ١٩+ ٤٠١

= ١ – ٠.٠٤٥ = ٠.٩٥٤

ومن ثم يمكن أن نقول إنَّ المقياس على درجة عالية من الصدق

الثبات:

الأداة الثانية للقياس: (مقياس اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو المستقبل).

أ) **بعنوان**: "اتجاهات الفتيات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل).

ب) **مطبقة على**: (الفتيات ذوات الظروف الخاصة من اليتيمات).

ج) **تهدف إلى**: "تحديد الاتجاهات السلبية للفتيات ذوات الظروف الصعبة نحو المستقبل".

وقد اعتمدت الباحثة على إعادة الاختبار على (٣٠) فتاة من الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الصعبة، خلال فترة مقدارها (١٥) يوماً ما بين الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد تم استبعادهم من القياسات التي جاءت بعد ذلك، وقد كانت نتائج الثبات على أداة القياس ككل ومؤشراتها باستخدام اختبار بيرسون ر=٠.٨٣٥، وهذا يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

كما أن هذه الدلالة أكملتها دلالة الاختبار على كل أبعاد المقياس، ودرجة ثباتها، حيث كان الارتباط بين الاختبارين[الأول والثاني] على النحو الآتي:

ـ عرض المحكمين ملحق رقم ١

الجدول رقم (١). "القياسات الناتجة من إعادة الاختبار على أداة القياس ككل وعلى أبعاده".

الأبعاد	أبعاد المقياس	الارتباط	معامل ألفا	معامل ألفا المعدل
أولاً: الأسئلة من ١ـ ١٢ هي أسئلة خاصة بالبيانات الأولية يُكتفى فيها بالصدق.				
ثانياً: أبعاد المقياس: اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الصعبة نحو:				
البعد الأول	المشكلات الحياتية في المستقبل	٠.٨٧٢ **	٠.٨٨٧٤	٠.٨٩٠١
البعد الثاني	الصحة والموت	٠.٨٠١ **	٠.٨٢١٥	٠.٨٢٣١
البعد الثالث	التفكير في المستقبل	٠.٨٣٥ **	٠.٨٨٧٤	٠.٨٨٧٤
البعد الرابع	الخوف من المستقبل	٠.٨٣٩ **	٠.٨٤٦١	٠.٨٥١٤
البعدالخامس	الخوف من المستقبل	٠.٨٢٦ **	٠.٨٢٩١	٠.٨٣٠١
المقياس	ككل	٠.٨٣٥ **	٠.٨٨٧٥	٠.٨٨٨١

[**دال عند مستوى معنوية ٠.٠١،[*دال عند مستوى معنوية ٠.٠٥].

حيث " ر"سبيرمان = ٠.٨٣٥ وبمستوى معنوية ٠.٠١ وبدرجة ثقة ٩٩٪

وكان الصدق الذاتي للمقياس = الجزر التربيعي للـ ر= ٠.٩١٤

ـ التصحيح على المقياس: تم إعطاء الدرجات على المقياس ٣، ٢، ١ .... والعبارات العكسية ١، ٢، ٣

المجموع الكلي للمقياس كان = ٢٨ × ٣ = ٨٤ درجة كلية على المقياس.

وكانت الدرجة الكلية على المحور الأول =١٥درجة، والثاني = ١٥ درجة، والثالث =٢١درجة، والرابع= ١٨ درجة، والخامس =١٥درجة.

مجالات الدراسة:

أ) **المجال البشري:** تم تطبيق البحث على جميع اليتيمات وعددهن (٩١) في منطقة الرياض المقيمات بدور الأيتام النسائية بمنطقة الرياض بجميع فروعها والذين قبلوا العمل مع الباحثة

ب) **المجال المكاني:** تم اختيار دور الأيتام النسائية بمنطقة الرياض، وتتكون من:

م	الدور	ك	النسبة
١	دار الحضانة (والتي تعرف باسم بفلل الربوة)	١٥	٪١٦.٤٨
٢	دار الحضانة(في حي عليشة)(وتضم الأيتام من سن الميلاد وحتى سن الزواج	٧	٪٧.٦٩
٣	دار التربية للبنات.	١٥	٪١٦.٤٨
٤	قسم الضيافة.	١٦	٪١٧.٥٨
٥	دار الحضانة الاجتماعية.	٧	٪٧.٦٩
٦	مؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالرياض (ويوجد بها قسم للعائدات من الأسر البديلة والمطلقات والأرامل)	١٢	٪١٣.١٩
٧	مركز التأهيل الشامل (ويضم عدد من حالات الفئة البينية والتخلف العقلي من الأيتام)	١٩	٪٢٠.٨٨

ج) **المجال الزمني**: استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملي ١٢ شهرًا من محرم ١٤٣٤الي ٢٩ ذي الحجة ١٤٣٥.

نتائج الدراسة:

يمكن استعراض نتائج الدراسة المرتبطة بمجتمع الدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المرتبطة بالبيانات الأساسية للفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة:

١ ـ من حيث السن الخاص بالفتيات عينة الدراسة الحالية:

الجدول رقم (٢). يوضح " توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب فئات السن ".

م	فئات السن الخاص بالفتيات عينة الدراسة الحالية.	ك	النسبة المئوية
١	من ١٢ ـ أقل من ١٥ سنة	٨	٪٨.٨
٢	من ١٥ ـ أقل من ١٨ سنة	١٩	٪٢٠.٩
٣	من ١٨ ـ أقل من ٢١ سنة	٣١	٪٣٤.١
٤	من ٢١ ـ أقل من ٢٤ سنة	١٤	٪١٥.٤
	من ٢٤ سنة ـ فأكثر	١٩	٪٢٠.٩
إجمـــــــــــــــالي		٩١	٪١٠٠.٠

يتضح من جدول رقم (٢) أنَّ غالبية الفتيات محل الدراسة يقعن وبنسبة ٣٤.١٠٪ في الفئة العمرية ما بين من ١٨ سنة ـ أقل من ٢١ سنة، يليها الفئتان ما بين من ١٥ ـ أقل من ١٨ سنة، والفئة من ٢٤ سنة ـ فأكثر بنسبة ٢٠.٩٪، ويشير الجدول إلى أن حوالي ٧٠.٤٠٪من عينة الدراسة فوق سن ١٨ سنة. مما يشير إلى قدرتهن على فهم الحياة والنظرة الحقيقية للمستقبل، وإنَّ نتائج البحث يمكن الاعتماد عليها نظراً لإدراكهن النظرة للمستقبل وأعمارهن قادرة على تكوين اتجاهات حقيقية.

٢ ـ من حيث التحاق الفتيات بالمدرسة حالياً:

الجدول رقم (٣). "يوضح التحاق الفتيات بالمدرسة ".

م	فئات التحاق الفتيات بالمدرسة	ك	النسبة المئوية
١	نعم	٢٣	٪٢٥.٢٧
٢	لا	٦٨	٪٧٤.٧٣
إجمـــــــــــــــالي		٩١	٪١٠٠.٠

يتضح من جدول رقم (٣) أنَّ نسبة من التحقت بالدراسة بلغ حتي الآن ٢٥.٢٧٪ تقريباً، وأنَّ نسبة ٧٤.٧٣٪ قد أنهين التعليم أو تركوه. مما يشير إلى أنَّ الغالبية مرُّوا بخبرة التعليم. وأنَّ العينة التي يطبق عليها البحث قادرة على إعطاء تصور حقيقي للمستقبل، وأنَّ مداركهن أكثر قدرة على استيعاب العبارات.

٣ ـ في حالة التحاقهن بالمدرسة: ما الصف الدراسي الذي توجد فيه الفتاة الآن:

الجدول رقم (٤). "يوضح الصف الدراسي الذي توجد فيه الفتاة الآن " ن=٢٣.

م	المرحلة الدراسية	ك	النسبة المئوية
١	الابتدائية	٣	٪١٣.٠٤
٢	المتوسطة	٦	٪٢٦.٠٩
٣	الثانوية	١٣	٪٥٦.٥٢
٤	أخرى تذكر (الجامعة)	١	٪٤.٣٥
إجمـــــــــــــــالى		٢٣	٪١٠٠.٠

يتضح من جدول رقم (٤) أنَّ نسبة الفتيات (عينة الدراسة) اللاتي يلتحقن بمدارس الثانوية بلغت ٥٦.٥٢٪، يليهن من يلتحقن بالمدارس المتوسطة بنسبة ٢٦.٠٩٪، ثم المدارس الابتدائية بنسبة ١٣.٠٤٪، ولا توجد إلا حالة واحدة ملتحقة بالجامعة بنسبة ٤.٣٥٪ .

٤ ـ في حالة الإجابة عن السؤال الثالث بلا: أسباب ترك الفتاة المدرسة:

الجدول رقم (٥). "يوضح أسباب ترك الفتاة المدرسة " ن = ٤٦*.

م	أسباب ترك الفتاة المدرسة	ك	النسبة المئوية
١	بتقارير من المؤسسة	١١	٢٣.٩١٪
٢	فصلتني المدرسة لغيابي	٢٥	٥٤.٣٥٪
٣	لم أحصل على مجموع	٢٠	٤٣.٤٨٪
٤	كنت أريد أن أعمل	١٨	٣٩.١٣٪

يتضح من جدول رقم (٥) أنَّ نسبة كبيرة من الفتيات مجتمع البحث فصلن لغيابهن عن المدرسة، وصلت إلى ٥٤.٣٥٪، بينما أنهت بعض الفتيات مرحلتهن التعليمية؛ لأنهن لم يحصلن على مجموع بنسبة ٤٣.٤٨٪، وبعض الفتيات قد أنهين تعليمهن لرغبتهن في العمل بنسبة ٣٩.١٣٪، وتعددت الأسباب الأخرى، ولكن بنسب متفاوتة. كما اتفقت مع دراسة (wolf..genremoekel ١٩٩٨) **إلى أنَّ عدم وجود الطفل في حياة الأسرة طبيعية يؤثر سلبًا على النمو المعرفي الاجتماعي له مما يدفعه إلى التسرب الدراسي .**

٦ـ من حيث الحالة التعليمية التي وصلت إليها (الفتاة التي تركت التعليم) ؟

الجدول رقم (٦). "يوضح الحالة التعليمية التي وصلت إليها (الفتاة التي تركت التعليم) " ن=٤٦.

م	الحالة التعليمية التي وصلت إليها	ك	النسبة المئوية
٢	تقرأ وتكتب	٥	١٠.٨٧٪

تابع الجدول رقم (٦).

م	الحالة التعليمية التي وصلت إليها	ك	النسبة المئوية
٣	راسبة ابتدائية	٣	٦.٥٢٪
٤	حاصلة على الابتدائية	٦	١٣.٠٤٪
٥	راسبة متوسطة	١	٢.١٧٪
٦	حاصلة على المتوسطة	٩	١٩.٥٧٪
٧	حاصلة على الثانوية	٩	١٩.٥٧٪
٨	جامعة	١٢	٢٦.٠٩٪
٩	دبلوم	١	٢.١٧٪
إجمـــــــــــــــالي		٤٦	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أنَّ نسبة ٢٦.٠٩٪ مما تركن التعليم، قد تركنه وهنَّ في المرحلة الجامعية، وهذا مؤشر صعب. إما يرجع إلى عدم الرغبة في الاستمرار أو أنَّ هناك عوامل تعرقل استكمال العملية التعليمية، ويلي ذلك نسبة أنَّ ١٩.٥٧٪ تركن التعليم، أما وهن في مرحلة التعليم المتوسط أو التعليم الثانوي. ثم يلي ذلك المراحل التعليمية الأخرى. .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عرفات زيدان "١٩٩٥" التي أشارت نتائجها إلى أنَّ الابتعاد عن الحياة الأسرية يؤدِّي إلى عدم الشعور بالانتماء والعزلة الاجتماعية مما يدفع إلى التسرب من التعليم، كما جاءت في هذه الدراسة. وقد أشارت دراسة أبو غزالة (٢٠٠٧) إلى فاعلية إعداد برنامج إرشادي يستند على الأسس النظرية والفنيات التطبيقية للعلاج بالمعنى، والتعرف على أثره في تخفيف أزمة الهوية، وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج وإسهامه في تنمية إحساس الأفراد بالتفاؤل، من خلال التركيز على المستقبل في شكل أهداف يسعون لتحقيقها، مما يمنحهم أملاً في الحياة، وتوجهاً إيجابياً نحو المستقبل. ومن خلال ما تم عرضه من نماذج علاجية في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مجهولي النسب، اتضح أنهم يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بافتقاد هويتهم الذاتية والعائلية.

٧ـ من حيث نوع النشاط التي تمارسه الفتاة في الدار:

الجدول رقم (٧) . "يوضح نوع النشاط التي تمارسه الفتاة في الدار " ن =٩١*.

م	نوع النشاط الذي تمارسه الفتاة في الدار	ك	النسبة المئوية
١	أنشطة رياضية	٤٧	٪٥١.٦٥
٢	أنشطة ثقافية	٣٢	٪٣٥.١٦
٣	أنشطة اجتماعية	٤٨	٪٥٢.٧٥
٤	مشاهدة التليفزيون	٤	٪٤.٤٠
٥	لا يوجد أنشطة أمارسها	١	٪١.١٠
٦	السباحة	٢	٪٢.٢٠
٧	أنشطة يدوية	٢	٪٢.٢٠

- **بعض الفتيات تمارسن أكثر من نشاط**

يتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ غالبية الأنشطة التي تمارسها الفتاة في الدار، كانت أنشطة اجتماعية بنسبة ٥٢.٧٥٪، يليها أنشطة الرياضية بنسبة ٥١.٦٥٪، ثم أنشطة ثقافية بنسبة ٣٥.١٦٪ ثم أنشطة أخرى بنسب ضعيفة متفاوتة.

٨- من حيث مدى مناسبة الأنشطة الموجودة في الدار –حاليا- مع تطلعات الفتيات ورغباتهم

الجدول رقم (٨). " يوضح مدى مناسبة الأنشطة الموجودة بالدار حالياً مع تطلعات الفتيات ورغباتهم".

م	مدى مناسبة الأنشطة الموجودة بالدار حاليا مع تطلعات الفتيات ورغباتهم	ك	النسبة المئوية
١	نعم	١٥	٪١٦.٥
٢	إلى حد ما	٥٧	٪٦٢.٦
٣	لا	١٩	٪٢٠.٩
إجمـــــــــــــــالي:		٩١	٪١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أنَّ نسبة عالية من عينة الدراسة تصل إلى ٦٢.٦٪ راضية إلى حدٍّ ما عن الأنشطة التي تمارسها هذه الفئة في الدار. وترى ١٩فتاة من عينة الدراسة وبنسبة ٢٠.٩٪ أنَّ أنشطة الدار غير مناسبة لتطلعاتهن، وهي نسبة من وجهة نظر الباحثة مرتفعة، خاصة وأنَّ حياتهن الاجتماعية مغلقة على الدار؛ ولذا يجب البحث على القائمين على هذه الدار البحث عن أنشطة أخرى تتناسب مع ميولهن ورغباتهن، وما يحقق لهن الارتياح، ومن ثم يجعل هذه البيئة التي يعشن فيها أكثر راحة، مما يجعل نظرتهم للمستقبل تتسم بالتفاؤل.

٩ـ في حالة الإجابة عن السؤال السابق بـلا ما رأيك في الأنشطة التي تتوافق مع تطلعاتك، وترغبك في الإقامة في الدار مستقبلاً:

الجدول رقم (٩). "يوضح الأنشطة التي تتوافق مع تطلعاتك وترغبك في الإقامة في الدار مستقبلاً" ن=١٩*.

م	نوعية الأنشطة التي تتوافق مع تطلعاتك وترغبك في الإقامة في الدار مستقبلاً	ك	النسبة المئوية
١	أطلع كل يوم من الدار	٢	١٠.٥٣٪
٢	ألعب رياضة تحت قبو الدار	٢	١٠.٥٣٪
٣	الخروج من الدار كل وقت وأطلع كل بصورة متكررة	١	٥.٢٦٪
٤	عمل دورات تثقيفية في الوعي الديني	٢	١٠.٥٣٪
٥	إقامة ممارسة رياضة الكورة	١	٥.٢٦٪
٦	عمل مسبح للسباحة	١	٥.٢٦٪
٧	إقامة أنشطة رياضية بشكل عام	٣	١٥.٧٩٪
٨	الخروج من الدار مع نهاية كل شهر	١	٥.٢٦٪
١٠	عمل أنشطة اجتماعية متعددة	١	٥.٢٦٪
١١	عمل أنشطة ثقافية متنوعة	١	٥.٢٦٪
١٢	عمل أنشطة دينية كثيرة	١	٥.٢٦٪
١٣	صالة رياضية كبرى	١	٥.٢٦٪
١٤	إقامة نادي رياضي	١	٥.٢٦٪

تابع الجدول رقم (٩).

م	نوعية الأنشطة التي تتوافق مع تطلعاتك وترغبك في الإقامة في الدار مستقبلاً	ك	النسبة المئوية
١٥	أعمل تنوع في الأنشطة المقامة بشكل كبير	١	٥.٢٦٪
١٦	إقامة معسكرات خارجية	١	٥.٢٦٪
١٧	أعمل عمرة	١	٥.٢٦٪

- **يقوم بعضهن بأكثر من نشاط**

يتضح من الجدول رقم (٩) أنَّ أعلى نسبة من الفتيات بالدار تصل إلى ١٥.٧٩٪ تريد إقامة أنشطة رياضية بشكل عام، وأنَّ نسبة ١٠.٥٣٪ من عينة الدراسة يريدن الخروج من الدار كل يوم، ويفضلن لعب رياضة تحت قبة الدار، وعمل دورات تثقفية في الوعي الديني. وجاءت كل الأنشطة الأخرى بمستوى واحد من حيث الاهتمام بنسبة ٥.٢٦٪، لكل نشاط.

١٠- من حيث الحالة الصحية للفتاة:

الجدول رقم (١٠). "يوضح الحالة الصحية للفتيات".

م	طبيعة الحالة الصحية للفتيات	ك	النسبة المئوية
١	جيدة	٤٣	٤٧.٣٪
٢	متوسطة	٣٣	٣٦.٢٪
٣	ضعيفة	١٥	١٦.٥٪
إجمـــــــــــــــالي		٩١	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول رقم(١٠) أنَّ غالبية الفتيات يتمتعن بصحة جيدة، وقد وصلت نسبتهن إلى ٤٧.٣٪، من عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني من يتمتعن بصحة متوسطة، بنسبة ٣٦.٢٪، واتضح من الجدول كذلك وجود فتيات صحتهن ضعيفة، ونسبتهن١٦.٥٠٪، وتعدُّ نسبة عالية في سياق التعامل

مع الأبعاد الصحية. وهذا يتطلب مراجعة الجوانب الصحية والعمل على تحسينها. مما يشير إلى اهتمام المؤسسات بالحالة الصحية للفتيات سواء من الناحية الخاصة بالتغذية أو العلاج اذا تطلب الأمر .

١١- من حيث المدة التي قضتها الفتاه بالمؤسسة:

الجدول رقم (١١). "يوضح المدة التي قضتها الفتاه بالمؤسسة".

م	المدة التي قضتها الفتاه بالمؤسسة	ك	النسبة المئوية
١	أقل من سنة	٥	٥.٥٪
٢	من سنة إلى أقل من سنتين	٥	٥.٥٪
	من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات	٠٠	٠٠.٠٪
٣	من ثلاث إلى أقل من أربع سنوات	٦	٦.٦٪
٤	من أربع إلى أقل من خمس سنوات	٩	٩.٩٪
٥	من خمس سنوات فأكثر	٦٦	٧٢.٥٪
إجمـــــــــــــــالي		٩١	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١١) أنَّ نسية عالية من الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة وبنسبة ٧٢.٥٪ من عينة الدراسة موجودة منذ أكثر من ٥ سنوات فأكثر. يليها من لهم من ٤ـ أقل من ٥ سنوات في المؤسسة وبنسبة ٩.٩٪، وتنحصر نسبة الثلاث فئات بين أقل من سنة إلى ٣ـ ٤ سنوات؛ مما يشير إلى الاهتمام الخاص للمؤسسات السعودية بهذه الفئة.

١٢ـ علاقاتي مع زميلاتي بالمؤسسة تتصف بأنها:

الجدول رقم (١٢). " يوضح طبيعة العلاقة بين الفتاة وزميلاتها بالمؤسسة".

م	طبيعة العلاقة بين الفتاة وزميلاتها بالمؤسسة	ك	النسبة المئوية
١	جيدة	٧٣	٨٠.٢٪
٢	متوسطة	١٧	١٨.٧٪
٣	ضعيفة	١	١.١٪
إجمـــــــــــــــالي		٩١	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول رقم(١٢) أنَّ نسية عالية من الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة بنسبة ٨٠.٢٪ لهن علاقة جيدة بزميلاتهن، وأنَّ نسبة١٨.١٪ تتسم علاقتهن بزميلاتهن بالمتوسطة، ولا توجد إلا حالة واحدة علاقتها أظهرت أن علاقتها بزميلاتها ضعيفة؛ مما يشير إلى أنَّ البرامج الاجتماعية على درجة عالية، وقد حققت أهدافها في بناء العلاقات وكسر حاجز الانطواء.

١٣ـ هل لديك رغبة للعيش في المؤسسة:

الجدول رقم (١٣). "يوضح رغبة الفتاة في العيش بالمؤسسة".

م	رغبة الفتاة في العيش بالمؤسسة	ك	النسبة المئوية
١	نعم	٥٥	٦٠.٤٪
٢	لا	٣٦	٣٩.٦٪
إجمـــــــــــــــالي		٩١	١٠٠.٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنَّ مجموعة من الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة ونسبتهن أقل من ٤٠.٠٪ ليس لديهن الرغبة في العيش في المؤسسة، مما يشر إلى العديد من الاستفسارات وعلامات الاستفهام عن الأسباب التي تقف وراء ذلك. وربما يعود ذلك –من وجهة نظر الباحثة– إلى الرفض العام للعيش داخل المؤسسة أو أنَّ حال المؤسسة وما يتوافر فيها من خدمات لا تلبي احتياجاتهن وهذا يدفعهن لرفض البقاء في مؤسسات الإيواء.كما أظهرت الدراسة أنَّ أكثر من ٦٠٪ من الفتيات لديهن الرغبة في العيش في المؤسسة، ويحتمل أن يعود هذا إلى أنهن لم يفصحن عن رغبتهم الحقيقية، ويعطي مؤشراً على تفاوت الرغبات أيضاً، وتعدد الاحتياجات.كما أنَّ وجودهن في المؤسسة يرتبط بوصمة عار لذلك يرى نسبة ليست بالقليلة منهن بالرفض.

ثانياً:ـ النتائج المتعلقة باتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل:

١ـ البعد الأول: اتجاهات الفتيات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل:

الجدول رقم (١٤). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل".

م	العام	اتجاهات الفتيات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية.	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
١	١	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.	١٨	٣٨	٣٥	١٦٥	١.٨١	٦٠.٣	٣
٢	٦	أتوقع الخطر في أي وقت نظراً لما في الحياة من عنف وإجرام.	٢٥	٤٢	٢٤	١٨٣	٢.٠١	٦٧.٠٪	٢
٣	١١	أشعر بأنني مهددة بحياة صعبة نظراً لضخامة حالة البطالة في المجتمع.	٩	٢٧	٥٥	١٣٦	١.٤٩	٤٩.٨٪	٤
٤	١٦	أقلق على مستقبلي نظراً لغلاء المعيشة وانخفاض الدخل.	٢٣	٤٧	٢١	١٨٤	٢.٠٢	٦٧.٤٪	١
٥	٢١	أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال رغم ضغوط الحياة.	٥	٣٠	٥٦	١٣١	١.٤٤	٤٨.٠٪	٥
إجمالي			٨٠	١٨٤	١٩١	٧٩٩	١.٧٦	٥٨.٥٣٪	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنَّ الاتجاهات السلبية للفتيات عينة الدراسة نحو المشكلات الحياتية في المستقبل والخاصة بالبعد الأول وصلت إلى ٥٨.٥٣٪ مما يشير إلى ارتفاع نسبة الاتجاهات السلبية، وأنَّ هناك حاجة ماسة إلى ضرورة القيام بعمل برنامج بل برامج لتعديلها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. كما اتضح أنَّ هناك بعض مؤشرات هذا البعد كانت أعلي من المتوسط العام، ويعدُّ المؤشر الخاص بـــ: "أقلق على مستقبلي نظراً لغلاء المعيشة وانخفاض الدخل" وبنسبة ٦٧.٤٪، في الترتيب الأول، يليه المؤشر الخاص بـ: "أتوقع الخطر في أي وقت نظراً لما في الحياة من عنف وإجرام"، وبنسبة ٦٧.٠٠٪، وكان أكثر

المؤشرات انخفاضاً هو المؤشر الخاص بـ "أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال رغم ضغوط الحياة"، وبنسبة ٤٨.٠٠٪. وتتفق هذه الدراسة معه دراسة (هناء آمين ١٩٩٤) في أنَّ الخوف من المستقبل وكذلك الشعور بالتهديد ممكن أن يدفع إلى سلوك التمرد وكذلك السلوك العدواني وسلوك الكذب بمستويات مرتفعة وبمستوي معنوية ما بين ٠.٠٥، ٠.٠١.

٢ـ البعد الثاني: اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل:

جدول رقم (١٥). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الصحة والمرض في المستقبل"

		اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية.	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
١	٢	متمسكة بالمثل القائل لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.	٥	٣١	٥٥	١٣٢	١.٤٥	٤٨.٣٥٪	٥٥
٢	٧	أخاف أن أكون غير مرغوبة أمام الآخرين مستقبلاً.	٩	٢٧	٥٥	١٣٦	١.٤٩	٤٩.٨٠٪	٤٤
٣	١٢	ينتابني شعور بالخوف والوهم من الوحدة في أي وقت.	٢٠	٣١	٤٠	١٦٢	١.٧٨	٥٩.٣٤٪	٣٣
٤	١٧	أقلق بشدة عندما أتخيل أن إصابة حدثت لي بالفعل.	١٨	٤٥	٢٨	١٧٢	١.٨٩	٦٣.٠٠٪	١١
٥	٢٢	يغلب على تفكيري الموت في أقرب وقت وخاصة عندما أصاب بمرض	٢٢	٣٣	٣٦	١٦٨	١.٨٥	٦١.٦٧٪	٢٢
إجمـــالي			٧٤	١٦٧	٢١٤	٧٧٠	١.٦٥	٥٦.٤١٪	

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنَّ الاتجاهات السلبية للفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل والخاصة بالبعد الثاني وصلت إلى ٥٦.٤١٪، وهي نسبة مرتفعة؛ تعطينا مؤشرات على وجود سلبية في الاتجاهات، وضرورة القيام بعمل برنامج بل برامج لتعديلها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. ونجد أنَّ هناك بعض مؤشرات البعد كانت أعلى من المتوسط العام، وفي المرتبة الأولى جاء المؤشر الخاص بـ "أقلق بشدة عندما أتخيل أنَّ إصابة حدثت لي بالفعل"، بنسبة ٦٣.٠٠٪، يليه المؤشر الخاص بـ"يغلب علىّ تفكيري الموت في أقرب وقت وخاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي" بنسبة ٦١.٤١٪، وكان أكثر المؤشرات انخفاضاً هو المؤشر الخاص بـعدم التمسك بهذا المثل القائل: "لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس" بنسبة ٤٨.٣٥٪.

٣ـ البعد الثالث: اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل.

الجدول رقم (١٦). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل ".

	م	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
١	٣	سوف أكون شخصاً لي شأن عظيم في المستقبل	٥	٣١	٥٥	١٣٢	١.٤٥	٤٨.٣٥٪	٥
٢	٨	أتمسك بالمثل القائل: أعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غدا	٢	٢٩	٦٠	١٢٤	١.٣٦	٤٥.٤٢٪	٦
٣	١٣	يمتلكني الخوف والقلق بمجرد التفكير في المستقبل	١٦	٣٥	٤٠	١٥٨	١.٧٤	٥٧.٨٨٪	٢

تابع الجدول رقم (١٦).

	م	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
٤	١٨	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه .	٢٧	٣١	٣٣	١٧٦	١.٩٣	٦٤.٤٧٪	١
٥	٢٣	أفضل طريقة للحياة أؤمن بها هي عدم التفكير في المستقبل	١٧	٢٦	٤٨	١٥١	١.٦٦	٥٥.٣١٪	٣
٦	٢٦	أعتقد أنَّه من الصعوبة أن يرسم مثلي أي خطة للأمور الهامة مستقبلاً	١٠	٢٨	٥٣	١٣٩	١.٥٣	٥٠.٩٢٪	٤
٧	٢٨	أنَّ الحياة ليّ بلا هدف ولا مستقبل واضح	١١	١١	٦٩	١٢٤	١.٣٦	٤٥.٤٢٪	٦
المتوسط العام والإجمـــــــــــــــــالي			٨٨	١٩١	٣٥٢	١٠٠٤	١.٥٨	٥٢.٥٤٪	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنَّ نسبة الاتجاهات السلبية للفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل والخاصة بالبعد الثالث وصلت إلى ٥٢.٥٤٪، مما يشير إلى سلبية هذه الاتجاهات أكثر من الاتجاهات السابقة، فضلًا إلى أنَّ هذه النسبة تجعل من الضروري القيام بعمل برنامج بل برامج لتعديلها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. كما تبين أنَّ بعض مؤشرات البعد كانت أعلى من المتوسط العام، حيث كان المؤشر الخاص بـ:"أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه" بنسبة ٦٤.٤٧٪، يليه المؤشر الخاص بـ:"يمتلكني الخوف والقلق بمجرد التفكير في المستقبل"، بنسبة ٥٧.٨٨٪، وكان أكثر المؤشرات انخفاضاً هما: المؤشر الخاص بـعدم التمسك بهذا المثل "أتمسك بالمثل القائل: اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا"، والمؤشر الخاص بـ" أنَّ الحياة لي بلا هدف ولا مستقبل واضح" بنسبة واحدة وهي: ٤٥.٤٢٪.وأنَّ هذه الدراسة تشير إلى ما ذهب اليه دراسة. (هناء أحمد ١٩٩٤) إلى أن زيادة الخوف

والقلق يدفع إلى سلوك التمرد لدي الأطفال مجهولي **اليأس من المستقبل** النسب) وجاءت بمستوى معنوية عالية جدًا ٠.٠١ .

٤ـ البعد الرابع: اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو

الجدول رقم (١٧). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو اليأس من المستقبل".

		اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو اليأس من المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو اليأس من المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية.	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
١	٤	أعمل لمستقبلي وفق خطة واضحة ومحددة رسمتها لنفسي.	٧	٣٤	٥٠	١٣٩	١.٥٣	٥٠.٩٢	١
٢	٩	أعتقد أن الغد مشرق وسوف تتحقق آمالي فيه.	٠٠	٢٠	٧١	١١١	١.٢٢	٤٠.٦٦	٥
٣	١٤	أملي في الحياة كبير.	١	١٥	٧٥	١٠٨	١.١٩	٣٩.٥٦	٦
٤	١٩	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة.	٥	٣١	٥٥	١٣٢	١.٤٥	٤٨.٣٥	٣
٥	٢٤	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.	١٢	٢٠	٥٩	١٣٥	١.٨٤	٤٩.٤٥	٢
٦	٢٧	أفقد الأمل في الحياة، وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلاً.	١٢	١٦	٦٣	١٣١	١.٤٤	٤٧.٩٩	٤
إجمـــــــــــــــــــــــــــــــالي			٣٧	١٣٦	٣٧٣	٧٥٦	١.٣٨	٤٦.١٥٪	

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنَّ الاتجاهات السلبية للفتيات اليتيمات نحو اليأس من المستقبل والخاصة بالبعد الرابع وصلت إلى ٤٦.١٥٪، وهذا مؤشر على أنَّ سلبية هذه الاتجاهات أقل من

الاتجاهات السابقة، وضرورة العمل على تعديلها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية.كما تبين أنَّ بعض مؤشرات البعد كانت أعلى من المتوسط العام، جاء في المرتبة الأولى المؤشر الخاص بـ"أعمل لمستقبلي وفق خطة واضحة ومحددة رسمتها لنفسي" بنسبة ٥٠.٩٢٪، يليه المؤشر الخاص بـ"يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل" بنسبة ٤٩.٤٥٪، وكان أكثر المؤشرات انخفاضاً هو المؤشر الخاص بـعدم وجود أمل(أملي في الحياة كبير) بنسبة ٣٩.٥٦٪. أن فقدان الأمل واليأس قد يدفع بهن إلى السلوك العداواني كما جاءت في رسالة (هناء أحمد ١٩٩٤) حيث كان السلوك العدواني لدي الأطفال مجهولي النسب اللائي ليس لديهن رعاية اسرية بمستوي معنوية ٠.٠٥، وهو معدل عالي.

٥ـ البعد الخامس: اتجاهات الفتيات نحو الخوف من الفشل في المستقبل

الجدول رقم (١٨). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل".

	م	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو الخوف من الفشل في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية.	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
١	٥	أومن بأن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل.	٢	٢٨	٦١	١٢٣	١.٣٥	٤٥.٠٥٪	٥٥
٢	١٠	يدفعني التفوق والكفاح الوصول لمستقبل مشرف.	٤	٢٩	٥٨	١٢٨	١.٤١	٤٦.٨٩٪	٣٣
٣	١٥	أتمسك بمبادئ وفق الإلزام الديني والأخلاقي لتضمن لي كإنسان مستقبلاً آمناً.	٥	٢٨	٥٨	١٢٩	١.٤٢	٤٧.٢٥٪	٢٢

تابع الجدول رقم (١٨).

	م	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو الخوف من الفشل في المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية.	الترتيب
			أوافق	إلى حد ما	لا أوافق				
٤	٢٠	أخاف من المجهول لأن الحياة تمضي بشكل محزن ومخيف.	١٢	٣٩	٤٠	١٥٤	١.٦٩	٥٦.٤١٪	١١
٥	٢٥	أؤمن بالفشل في المستقبل لأنني غير راضية عن ظروفي الاجتماعية.	٩	١٩	٦٣	١٢٨	١.١٤	٤٦.٨٩٪	٣٣
إجمالي			٣٢	١٤٣	٢٨٠	٦٦٢	١.٤٥	٤٨.٥٠٪	

يتضح من الجدول رقم (١٨) أنَّ الاتجاهات السلبية للفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل والخاصة بالبعد الخامس وصلت إلى ٤٨.٥٠٪، مما يشير إلى سلبية الاتجاهات بوضوح، وضرورة العمل على تعديلها وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. وظهر أيضاً أنَّ بعض مؤشرات البعد كانت أعلى من المتوسط العام، حيث جاء المؤشر الخاص بـ: "أخاف من المجهول لأن الحياة تمضي بشكل محزن ومخيف" في أعلى مرتبة، بنسبة ٥٦.٤١٪، يليه المؤشر الخاص بعدم "أتمسك بمبادئ وفق الإلزام الديني والأخلاقي لتضمن لي كإنسان مستقبلاً آمناً"، بنسبة ٤٧.٢٥٪، وكان أكثر المؤشرات انخفاضاً هو المؤشر الخاص بـعدم إيمانهن "بأن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل"، بنسبة ٤٥.٠٥٪. وهي ما أشارت إليها دراسة (هناء احمد١٩٩٤) في أنَّ الخوف ممكن يدفع إلى الكذب وخاصة إذا كان الإنسان غير راضٍ عن ظروفه وقد وجدت ذلك في الأطفال مجهولي النسب الذين لا يتمتعون برعاية أسرية على الرغم وجودهم في مؤسسات رعاية بمعدل ٠.٠١ وهو مستوي عالي جدًا . .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالصورة العامة للاتجاهات السلبية للفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل.

الجدول رقم (١٩). يوضح " اتجاهات الفتيات السلبية نحو المستقبل " .

م	عدد الاتجاهات	أبعاد اتجاهات الفتيات اليتيمات السلبية نحو المستقبل	مستويات اتجاهات الفتيات نحو المستقبل			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للأهمية	الترتيب
			أوافق	إلى حدما	لا أوافق				
١	٥	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل.	٨٠	١٨٤	١٩١	٧٩٩	١.٧٦	٥٨.٥٣٪	١١
٢	٥	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الصحة والمرض في المستقبل.	٧٤	١٦٧	٢١٤	٧٧٠	١.٦٩	٥٦.٤١٪	٢٢
٣	٧	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل.	٨٨	١٩١	٣٥٢	١٠٠٤	١.٥٨	٥٢.٥٤٪	٣٣
٤	٦	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو اليأس من المستقبل.	٣٧	١٣٦	٣٧٣	٧٥٦	١.٣٨	٤٦.١٥٪	٥٥
٥	٥	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل.	٣٢	١٤٣	٢٨٠	٦٦٢	١.٤٥	٤٨.٥٠٪	٤٤
إجمالي			٣١١	٨٢١	١٤١٠	٣٩٩١	١.٥٧	٥٢.٢١٪	

يتضح من الجدول رقم (١٩) أنَّ الصورة العامة لاتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل والمتعلقة بالأبعاد الخمسة كانت سلبية، وبنسبة ٥٢.٢١٪، مما يشير إلى ارتفاع سلبية تلك الاتجاهات. ويشير الجدول إلى أنَّ أعلى معدل للسلبية كان على البعد الأول والخاص باتجاهاتهن نحو المشكلات الحياتية في المستقبل بنسبة ٥٨.٥٣٪. يلي ذلك البعد الخاص باتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الصحة والمرض في المستقبل بنسبة٥٦.٤١٪. وكان أقل الأبعاد هو البعد الخاص باتجاهاتهن نحو اليأس من المستقبل بنسبة ٤٦.١٥٪؛ مما يشير إلى ضرورة وضع خطط وبرنامج لتعديل تلك الاتجاهات السلبية حتي لا تؤثر على حياتهن الحاضرة والمستقبلية.

وتخلص الباحثة إلى ضرورة العمل على مساعدة الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة للعمل على تغيير اتجاهاتهن السلبية إلى اتجاهات إيجابية؛ لأنَّ تلك الاتجاهات تؤثر في نظرتهن للحياة وكذلك نحو المستقبل، وتؤثر أيضاً في إقبالهن على الحياة والمشاركة في البرامج المجتمعية؛ ولذلك قامت الباحثة بعمل مؤشرات تخطيطية تسهم في تغيير سلوكهن نحو الإيجابية، ومحاولة تحقيق ذلك من خلال(٢٥) من الخبراء والأكاديمين والممارسين المبدانيين ، عرضها على النحو الآتي:

النتائج الخاصة: بالمؤشرات التخطيطية القابلة للعمل الميداني في إطار الاتجاهات التي تعبِّر عن وجهة نظر الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة في المستقبل.

قامت الباحثة بتحويل تلك النتائج إلى مؤشرات تخطيطيه، كأهداف عملية، ثم قامت بتوضيح مجموعة من الأبعاد العملية المتمثلة في:

١ـ الاستراتيجيات ٢ـ والتكنيكات ٣ـ والأدوار ٤ـ وكذلك المهارات المهنية؛ تمهيداً لاستخدامها في وضع خطة مهنية لتعديل الأتجاهات السلبية ودعم الاتجاهات الإيجابية .

يضاف إلى ذلك أنَّ هذه المؤشرات تتسم بالإجمالية؛ لأنه تم وضعها بصورة غير متوازية معها، وكذلك الإستراتيجيات، والتكتيكات، والأدوار، وكذلك المهارات. وقد قام ٢٥ خبير أكاديمي وميداني مشتركين في تقييمها وتحديد مستوى عملها في صور تلك الاتجاهات.

وفي ضوء ذلك يمكن استعراض تلك المؤشرات لاتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل على النحو الآتي:

١ـ مؤشرات البعد الأول: اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المشكلات الحياتية في المستقبل:

الجدول رقم (٢٠) . "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل".

البعد	اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل	الأهداف العملية كمؤشرات لوضع الخطة	الإستراتيجيات التي يجب استخدمها	الدرجة٪	التكنيكات الضرورية	الاختيار٪	الأدوار المهنية	الاختيار٪	المهارات اللازمة	الاختيار
الأول	**اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل**									
١	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام	١ـ التخفيف من حدة الإزعاج من الكوارث والتهديدات في حياة الفتاة المستقبلية	١ـ إعادة البناء المعرفي	٤٤٪	١ـ الإقناع	٧٢٪	١ـ الممكن	٦٤٪	١ـ انتقاء المعلومة	٦٠٪
			٢ـ منح القوة	٦٤٪	٢ـ التوضيح	٨٨٪	٢ـ الوسيط	٤٤٪	٢ـ المهارة في الإقناع	٦٤٪
٢	أتوقع الخطر في أي وقت نظرا لما في الحياة من عنف وإجرام	٢ـ العمل على تحقيق نماذج واقعية للخطر ومساعدتهم على كيفية مواجهته	٣ـ الإقناع	٦٤٪	٣ـ المناقشة الجماعية	٦٨٪	٣ـ المنشط	٥٢٪	٣ـ الإنصات الجيد	٦٠٪
٣	أشعر بأنني مهددة بحياة صعبة نظراً لضخامة حالة البطالة في المجتمع.	٣ـ تفهم الفتيات لضغوط الحياة الواقعية	٤ـ حل المشكلات	٩٢٪	٤ـ التفسير	٨٤٪	٤ـ معالج	٧٦٪	٤ـ مهارة التأثير	٦٤٪

تابع الجدول رقم (٢٠) .

البعد	اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المستقبل	الأهداف العملية كمؤشرات لوضع الخطة	الإستراتيجيات التي يجب استخدمها	الدرجة٪	التكنيكات الضرورية	الاختيار٪	الأدوار المهنية	الاختيار٪	المهارات اللازمة	الاختيار
٤	أقلق على مستقبلي نظراً لغلاء المعيشة وانخفاض الدخل.	٤ـ كيفية مواجهة ضغوط الحياة	٥ـ التأثير المباشر	٦٤٪	٥ـ التأثير التفاعل	٧٢٪			٥ـ الاستثارة	٢٨٪
٥	ينبعث بداخلي الأمل من ضغوط الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال		٦ـ التعبير الحر عن المشاعر	١٠٠٪	٦ـ الاستثارة	٧٦٪			التدريب بالاسترخاء	٢٠٪
					٧ – الاسترخاء	٢٠٪				

يوضح الجدول رقم (٢٠) موافقة الخبراء بنسبة ١٠٠٪ على الأهداف العملية التي وضعتها الباحثة دون إضافة أو حذف، وأنهم أكدوا على عدد من الإستراتيجيات الواجب استخدامها في العمل لتحقيق تلك الأهداف بنسبة ١٠٠٪، وجاءت النسب مختلفة في استخدام تلك الإستراتيجيات، حيث أشاروا إلى ضرورة استخدام إستراتيجية التعبير الهادف عن المشاعر، وتأتي في مقدمة الإستراتيجيات التي يجب استخدامها لتحقيق الأهداف العملية بنسبة ١٠٠٪، مما يشير إلى حاجة هؤلاء الفتيات إلى تفريغ الشحنات السلبية التي سببها لهم القلق، ثم إستراتيجية حل المشكلات بنسبة ٩٢٪، مما يشير إلى أنَّ خبرتهم تشير إلى أنَّ الفتيات عينة الدراسة تعاني من العديد من المشكلات مما يجعلها في حالة قلق أو أن اتجاهاتهن نحو

المستقبل يشوبها القلق. يأتي بعد ذلك العديد من الإستراتيجيات بشكل متوازن وبنسبة ٦٤٪، وفي هذه النوعية من الاتجاهات لم ترتق إستراتيجية إعادة البناء إلا بنسبة ٤٤٪ نظراً لحاجتهن إلى ضرورة التعامل مع مشاعرهن ومعاناتهن الوجدانية أكثر من أفكارهن. ثم أوضحوا أنَّ أهم التكنيكات التي يجب استخدامها عند العمل لتحقيق تلك الأهداف العملية كانت هي التوضيح والتفسير والإقناع من أجل تخفيف حدة معانتهن، والعمل على تفنيد تلك الاتجاهات تمهيداً للتخلص منها، ثم الاستثارة حتي يمكنهن من تغير شحناتهن السلبية واتجاهاتهن السلبية. وقد أضاف عدد من الخبراء تكنيك الاسترخاء إلا أنَّ الاتفاق عليه بينهن جاء بنسبة ٢٠٪. وقد أشار الخبراء إلى أنَّ أدوار الأخصائي الاجتماعي يجب أنَّ تمارس بشكل شبه متوازن بين دوره المعالج وبنسبة ٧٦٪، والممكن وبنسبة ٦٤٪، وكذلك المنشط بنسبة ٥٢٪، كما تتصدر المهارات التي يجب استخدامها لتحقيق تلك الأهداف مهارة الإقناع ومهارة التأثير بنسبة ٦٤٪، وقد أضاف البعض مهارة التدريب بالاسترخاء وبنسبة ٢٠٪ فقط، واتفق رأي الخبراء في هذه الدراسة مع دراسة (خالد النويصر٢٠١٤) على أنَّ من أهم حاجات الفتيات الضرورية هو الحاجة إلى مهارة حلِّ المشكلات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والتعبير الهادف عن المشاعر للتخفيف من معاناتهن لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي. وكلها بمثابة مؤشرات يمكن من خلالها التخطيط لتعديا الاتجاهات السلبية ودعم الاتجاهات السلبية .

٢ــ مؤشرات البعد الثاني: اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الصحة والمرض في المستقبل:

جدول رقم (٢١). " يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الصحة والمرض في المستقبل".

الثاني	اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل									
١	متمسكة بالمثل القائل: لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .	١ـ بث الأمل والتفاؤل في أذهان الفيات	١ـ تقوية ذات الفتاة	٨٨٪	١ـ تقديم النصيحة	٩٢٪	المعالج	٧٢٪	المهارة في الإقناع	٦٤٪

تابع جدول رقم (٢١).

الثاني	اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض في المستقبل									
٢	أخاف أن أكون غير مرغوبة أمام الآخرين مستقبلاً	٢ـ تحقيق الترغيب لدى التفاعلات الاجتماعية وإخراجهن من الوحدة	٢ـ إعادة بناء الاتصالات	٦٨٪	٢ـ الاتصال المباشر	٥٢٪	الخبير	٥٢٪	مهارة إقامة علاقات	٤٨٪
٣	ينتابني شعور بالخوف والوهم من الوحدة في أي وقت	٣ـ تعزيز الرغبة في التفاعل مع الآخرين	٣ـ دعم العلاقات	٧٢٪	إعادة البرمجة	٦٠٪	المعلم	٤٨٪	المهارة في الاستماع الجيد	٦٠٪
					٤ـ التمييز	١٤٪				
٤	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل أن إصابة حدثت لي بالفعل	٤ـ تغيير التفكير نحو الإصابة بالقلق	٤ـ تيسير العلاقات	٤٤٪	٥ـ الإقناع	٨٤٪	ممكن	٥٢٪	مهارة التأثير	٩٢٪
٥	يغلب على تفكيري الموت في أقرب وقت وخاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي	٥ ـ تصحيح الأفكار الخاطئة	٥ـ إعادة البناء المعرفي	٨٨٪	٦ـ التمكين	٢٠٪	الخبير	٦٤٪	مهارة التوضيح	١٢٪
			٦ـ تفنيد المعتقد	٥٦٪	٧ـ تثبيط القلق	٢٠٪				

يتضح من الجدول رقم(٢١) أنَّ الخبراء بنسبة ١٠٠٪ وافقوا على الأهداف العملية التي وضعتها الباحثة دون إضافة أو حذف كما أكدوا على عدد من الإستراتيجيات الواجب استخدامها في العمل لتحقيق تلك الأهداف بنسبة ١٠٠٪، مع تأكيدهم على إضافة إستراتيجية تفنيد المعتقد بنسبة ٥٦٪، و جاءت النسب مختلفة في استخدام تلك الإستراتيجيات، حيث أشاروا إلى ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة وإستراتيجية إعادة البناء المعرفي بنسبة ٨٨٪ وكذلك دعم العلاقات الاجتماعية بنسبة ٧٢٪، وبناء الاتصالات بنسبة ٦٨٪، وهي تلك الإستراتيجيات التي يجب استخدامها لتحقيق الأهداف العملية بنسبة

١٠٠٪، مما يشير إلى حاجة هؤلاء الفتيات إلى إعادة صياغة الحياة الاجتماعية التي يشعرن أنهن يخفن من مستقبلها، كما أنَّ الخبراء من خلال تأكيدهم على استخدام تلك الإستراتيجيات أشاروا إلى أنَّ الفتيات يعانين من العديد من مشكلات الواقع الاجتماعي والنظرة الدونية لعدم حلّها في المستقبل؛ مما يجعلهن في حالة قلق أو أن اتجاهاتهن نحو المستقبل يشوبها القلق. ثم أوضحوا أن أهم التكنيكات التي يجب استخدامها عند العمل لتحقيق تلك الأهداف العملية هي العمل على تقديم النصيحة وبنسبة ٩٢٪، وكذلك الإقناع وبنسبة ٨٤٪، وخاصة لما يعانينه من تخيل، وما يغلب على تفكيرهم. وقد أضاف عدد من الخبراء تكنيك الاسترخاء إلا أنَّ الاتفاق عليه بينهن جاء بنسبة ٢٠٪. وقد أشار الخبراء إلى أنَّ أدوار الأخصائي الاجتماعي يجب أن تمارس بشكل شبه متوازن، ومن بينها دور المعالج وبنسبة ٧٦٪، والممكن وبنسبة ٦٤٪، وكذلك المنشط وبنسبة ٥٢٪، كما تتصدر المهارات التي يجب استخدامها لتحقيق تلك الأهداف مهارة الإقناع ومهارة التأثير بنسبة ٦٤٪، وقد أضاف البعض مهارة التدريب بالاسترخاء وبنسبة ٢٠٪ فقط. ونجد أن رأي الخبراء في هذه الدراسة يتفق مع رأي (سناء أبكر ٢٠١٤) في العمل على تحسين تقدير الذات وتحقيق التوافق الاجتماعي، حيث ركز رأي الخبراء على استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة من خلال برنامج مهني. وقد اتفقت هذه المؤشرات مع دراسة (عرفات زيدان ١٩٩٥) التي أكدت إلى أنَّ نجاح أساليب العلاج المعرفي السلوكي في تعديل بعض الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية.

٣ـ مؤشرات البعد الثالث: اتجاهات الفتيات ذوات الظروف نحو التفكير في المستقبل:

الجدول رقم (٢٢). "يوضح اتجاهات الفتيات نحو التفكير في المستقبل".

الثالث	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل									
١	سوف أكون شخصاً لي شأن عظيم في المستقبل	تقوية الدافع للطموح والتطلع للمستقبل	تغيير القيم والعادات	٧٦٪	الإقناع	٩٢٪	التربوي	٧٢٪	المهارة في الإقناع	٧٦٪

تابع الجدول رقم (٢٢).

الثالث	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو التفكير في المستقبل									
٢	أتمسك بالمثل القائل: أعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غدا	تدعيم الأبعاد الدينية والتمسك بالله	منح القوة	٦٠٪	التأثير المباشر	٨٤٪	المعالج	٨٤٪	مهارة الإنصات الجيد	٨٨٪
٣	يمتلكني الخوف والقلق بمجرد التفكير في المستقبل	تخفيف حدة القلق لديها من المستقبل	تقوية الذات	٩٢٪	التفسير	٧٢٪	مانح	٨٤٪	الاستماع الجيد	٧٦٪
٤	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه.	تعليمها كيف تحقيق التخطيط للمستقبل	حل المشكلات	٦٠٪	التنشئة الاجتماعية	١٠٠٪	معلم	٦٤٪	مهارة التأثير	٧٢٪
٥	أفضل طريقة للحياة أؤمن بها هي عدم التفكير في المستقبل .	كيفية تحديد أهداف في الحياة لكل مرحلة	إعادة البناء المعرفي	٥٦٪	التمكين	٣٢٪	منمي	٧٢٪	استثارة التفاعل الجماعي	٨٤٪
٦	أعتقد أنه من الصعوبة أن يرسم مثلي أي خطة للأمور الهامة مستقبلاً	إكساب مهارات السلوك التوكيدي	التدريب التوكيدي	٣٢٪					المهارة في الإقناع	٦٤٪
٧	أن الحياة لي بلا هدف ولا مستقبل واضح								مهارة التأثير	٩٢٪
									لعب الأدوار	٦٤٪

يتضح من الجدول رقم(٢٢) إنَّ الخبراء بنسبة ١٠٠٪ وافقوا على الأهداف العملية التي وضعتها الباحثة، مع إضافة هدف آخر، وهو "إكساب السلوك التوكيدي"، كما أكدوا على عدد من الإستراتيجيات الواجب استخدامها في العمل لتحقيق تلك الأهداف بنسبة ١٠٠٪، فضلًا عن تأكيدهم على إضافة إستراتيجية التدريب التوكيدي بنسبة ٣٢٪، وإن جاءت النسب مختلفة في استخدام تلك الإستراتيجيات، حيث أشاروا إلى ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة بنسبة ٩٢٪، وكذلك إستراتيجية تغير العادات والقيم بنسبة ٧٦٪، وإستراتيجية منح القوة وحل المشكلات بنسبة ٦٠٪، مما يشير إلى أن أهم التكنيكات المرتبطة بالإستراتيجيات والأهداف العملية كان في مقدمتها التنشئة الاجتماعية بنسبة ١٠٠٪، يليها مباشرة تكنيك الإقناع بنسبة ٩٢٪. كما أنَّ الخبراء من خلال تأكيدهم على استخدام تلك الإستراتيجيات؛ لأن الفتيات تعاني من العديد من مشكلات الواقع الاجتماعي، وأهمها أنَّ الحياة لديهن ليس لها هدف ولا معنى؛ مما يجعلهن في حالة قلق أو أنَّ اتجاهاتهن نحو المستقبل يشوبها الخوف. ثم قد أوضحوا أنَّ أهم التكنيكات التي يجب استخدامها عند العمل على تحقيق تلك الأهداف العملية، هي تقوية ذات الفتيات وخاصة اللاتي يشعرن بالخوف والقلق بمجرد التفكير في المستقبل بنسبة٩٢٪، وهي نسبة عالية في الاستخدام، فضلًا عن العمل على تغيير القيم والعادات بنسب ٧٦٪، والعمل على حل مشكلات الخوف والقلق بنسبة٦٠٪، ومنح القوة بنسبة ٦٠٪. وقد أضاف عدد من الخبراء تكنيك التدريب التوكيدي بنسبة ٣٢٪، وأشار الخبراء إلى أنَّ أدوار الأخصائي الاجتماعي يجب أن تمارس بشكل شبه متوازن بين دوره المعالج بنسبة ٨٤٪ لحاجة الفتيات لتخلص من الخوف من المستقبل، والدور التربوي بنسبة ٧٢٪، ودور المنمي، بنفس النسبة السابقة؛ وذلك لإعادة التنشئة، وكذلك دور المعلم بنسبة ٦٠٪ ليعلمهن النظرة الصحيحة للمستقبل. وكانت مهارة التأثير من أهم المهارات التي يركزوا عليها، وبنسبة ٩٢٪، وكذلك مهارة الإنصات الجيد بنسبة ٨٨٪، ومهارة استثارة التفاعل الجماعي بنسبة ٨٤٪، نظراً لانتشار تلك الاتجاهات. وقد اتفق رأي الخبراء في هذه الدراسة على مجموعة من التكنيكات، في مقدمتها تقوية الذات، وإلى هذا أشارت إليه دراسة (سناء أبكر٢٠١٤)، واتفقوا أيضاً على ضرورة استخدام تكنيك حل المشكلة، كما جاء في دراسة خالد النويصر٢٠١٤)، وكذلك إستراتيجية منح القوة

لتقوية الذات، وكذلك التمكين، كما جاء في دراسة (سناء حجازي ٢٠١٤) التي ركزت على بناء القدرات لتمكينهم من الاستفادة من البرامج والمشروعات.

٤ـ مؤشرات البعد الرابع: اتجاهات الفتيات ذوي الظروف نحو اليأس من المستقبل:

الجدول رقم (٢٣). " يوضح اتجاهات الفتيات نحو التفكير في المستقبل".

الرابع	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو اليأس من المستقبل									
١	أعمل لمستقبلي وفق خطة واضحة ومحددة رسمتها لنفسي	المساعدة في رسم خطة للمستقبل	إعادة البناء المعرفي	٧٦	تبادل الآراء	٦٤	الخبير	٥٦	المهارة في إدارة الوقت	٦٤٪
٢	أعتقد أنَّ الغد مشرق وسوف تتحقق آمالي فيه	تحديد آمال في المستقبل	بناء الاتصال	٤٤	منح الأمل	٧٦	منشط	٤٤	مخطط	٧٢٪
									موصل للموارد	٧٢
٣	أملي في الحياة كبير	تحويل الفشل إلى نجاح	تقوية الذات	٨٨	المناقشة الجماعية	٦٨			المهارة في الإقناع	٥٦
٤	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة	شغل أوقات الفراغ لدى الفتيات	منح القوة	٧٢					منشط	٢٨
٥	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.		التوضيح والإرشاد	٤٤					مهارة الاستماع الجيد	٥٢
٦	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة، وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلاً		استثمار الموارد	٥٦					مهارة التأثير	٤٠

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أنَّ الخبراء بنسبة ١٠٠٪ وافقوا على الأهداف العملية التي وضعتها الباحثة دون إضافة أو حذف، كما أنهم أكدوا على عدد من الإستراتيجيات الواجب استخدامها في العمل لتحقيق تلك الأهداف بنسبة ١٠٠٪، وإنَّ جاءت النسب مختلفة في استخدام تلك الإستراتيجيات، حيث أشاروا إلى ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية الذات لتحقيق الأهداف العملية بنسبة ٨٨٪، مما يشير إلى حاجة هؤلاء الفتيات إلى من يساعدهن في مجال التخطيط للحياة مستقبلاً مما يشعرن من خلال ذلك بأمل في المستقبل، ثم إستراتيجية إعادة البناء المعرفي بنسبة ٧٦٪، وكذلك إستراتيجية منح القوة لمواجهة المستقبل بنسبة ٧٢٪؛ مما يشير إلى أنَّ خبرتهم تؤكد على أنَّ الفتيات تعاني من العديد من حاجاتهن للطمأنة على المستقبل، لذلك جاء تكنيك منح الأمل بنسبة ٧٦٪ وذلك من خلال المناقشات الجماعية ٦٨٪، وتبادل الآراء بنسبة ٦٤٪ ليكون دور الخبير الأساس بنسبة ٥٦٪ ثم دور المنشط بنسبة ٤٤٪، كما تتصدر المهارات التي يجب استخدامها لتحقيق تلك الأهداف مهارة موصل للموارد بنسبة ٧٢٪، ومهارة المخطط بنفس النسبة، ومهارة إدارة الوقت بنسبة ٦٤٪، ومهارة الإقناع بنسبة ٥٢٪؛ وهذه المهارات تهدف إلى الخروج من دائرة اليأس إلى الأمل، ومن الفشل إلى النجاح. حتي يتم تعديل تلك الاتجاهات السلبية وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (خالد النويصر٢٠١٤)، من حيث ضرورة تعليمهم مهارة التخطيط للمستقبل؛ لذلك رأى الخبراء في هذه الدراسة العمل على استخدام إستراتيجية المساعدة في خطة المستقبل، وكذلك في تحقيق آمال المستقبل، وتتفق أيضاً مع دراسة (سناء حجازي ٢٠١٤) لبناء قدرتهم من خلال تعليمهم كيفية رسم خطة في المستقبل للاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية، وكذلك تعلمهم وضع الآليات التي تسهم في تطوير قدراتهم .

٥ـ مؤشرات البعد الخامس:

اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف نحو الخوف من الفشل في المستقبل.

الجدول رقم (٢٣). "يوضح اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل".

الخامس	اتجاهات الفتيات اليتيمات نحو الخوف من الفشل في المستقبل									
١	أومن بأن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل	بث روح التفاؤل في المستقبل	تدعيم الذات	٨٤٪	تبادل الآراء	٩٢	التربوي	٧٢	استثارة التفاعل الجماعي	٥٢
٢	يدفعني التفوق والكفاح الوصول لمستقبل مشرف	تحقيق روح الكفاح والتفوق في نفوس الفتيات	حل المشكلات	٨٠٪	حل المشكلة	٥٦	الخبير	٧٢	مهارة الاقناع	٦٨
٣	أتمسك بمبادئ وفق الإلزام الديني والأخلاقي لتضمن لي كإنسان مستقبلاً آمناً	التمسك الفتيات بالمبادئ الدينية والأخلاقية وتحقيق التفاؤل	إعادة البناء القيمي	٦٤٪	إعادة البرمجة الذهنية	٥٢	المعالج	٧٢	مهارة التوضيح	٦٨
٤	أخاف وأقلق من المجهول؛ لأن الحياة تمضي بشكل محزن ومخيف.	مساعدتهن في التغلب على بواعث الفشل	تقديم نموذج للعب الأدوار	٣٢٪	الإقناع	٥٦				
٥	أشعر بالفشل في المستقبل لأنني غير راضية عن ظروفي الاجتماعية.	تحقيق روح التفاؤل			التوضيح	٥٦				

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أنَّ الخبراء بنسبة١٠٠٪ وافقوا على الأهداف العملية التي وضعتها الباحثة مع إضافة هدف آخر، وهو "تحقيق روح التفاؤل" كما أكدوا على عدد من الإستراتيجيات الواجب استخدامها في العمل لتحقيق تلك الأهداف بنسبة ١٠٠٪، بالإضافة إلى تأكيدهم على إضافة

إستراتيجية تقديم نموذج لعب الأدوار بنسبة ٣٢٪، وإن جاءت النسب مختلفة في استخدام تلك الإستراتيجيات، حيث أشاروا إلى ضرورة استخدام إستراتيجية تدعيم ذات الفتاة بنسبة ٨٤٪، وكذلك حل المشكلات بنسبة٨٠٪، وكذلك إستراتيجية إعادة البناء القيمي بنسبة ٦٤٪، وهي تلك الإستراتيجيات التي يجب استخدامها لتحقيق الأهداف العملية، مما يشير إلى حاجة هؤلاء الفتيات إلى إعادة صياغة النظرة المستقبلية لحياتهم حتي لا ينتج عن ذلك اتجاهات سلبية، وأوضح الخبراء أيضاً أن أهم التكنيكات التي يجب استخدامها عند العمل لتحقيق تلك الأهداف العملية هي العمل علي تبادل الآراء بنسبة ٩٢٪، وكذلك الإقناع والتفسير والتوضيح بنسبة ٥٦٪، مع إعادة البرمجة الذهنية بنسبة٥٦٪؛ لما يعانينه من تخيل، وما يغلب على تفكيرهن. وقد أضاف عدد من الخبراء تكنيك لعب الأدوار وجاء الاتفاق عليه بينهم بنسبة٣٢٪. وقد أشار الخبراء إلى أنَّ أدوار الأخصائي الاجتماعي يجب أن تمارس بشكل شبه متوازن، ومن بينها دور المعالج وبنسبة ٧٢٪، والخبير ٧٢٪، والتربوي٨٢٪، كما تتصدر المهارات التي يجب استخدامها لتحقيق تلك الأهداف مهارة الإقناع والتوضيح بنسبة ٦٨٪، ومهارة التفاعل الجماعي بنسبة٥٢٪.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (سناء حجازي ٢٠١٤) في العمل على بناء القدرات التي تمكنهن من مواجهة معوقات بناء قدراتهن؛ لذلك جاءت الإستراتيجيات التي اتفق معها الخبراء في الدراسة الحالية، وهي: تدعيم الذات، وحل المشكلات. واتفقت كذلك مع دراسة خالد النويصر ٢٠١٤) إلى أنهن يحتجن مهارة تحقيق الذات ومهارة حل المشكلات.

النتائج العامة للدراسة: يمكن للباحثة استعراض النتائج الخاصة بمقياس الاتجاهات للفتيات اليتيمات على النحو الآتي:

أشارت الدراسة إلى أنَّ المعدل العام للاتجاهات السلبية للفتيات اليتيمات ذوات الظروف الصعبة وصل إلى ٥٢.٢١٪، وبينت أن مستويات تلك الاتجاهات وأبعاده متعددة، ومتدرجة من حيث النسبة، حيث وصل معدل هذا التدرج إلى ١٢.٣٨٪، وكانت الاتجاهات الأكثر سلبية هي اتجاهات الفتيات نحو المشكلات الحياتية في المستقبل بنسبة ٥٨.٥٣٪، يلي ذلك اتجاهات الفتيات نحو الصحة والمرض بنسبة ٥٦.٤١٪، ثم جاءت اتجاهات الفتيات السلبية نحو التفكير في المستقبل بنسبة ٥٢.٥٤٪،إلا أنَّ الباحثة

وجدت أنَّ البعدين الرابع والخامس كان أقل من المتوسط العام، وكذلك أقل من ٥٠٪، حيث كانت اتجاهات الفتيات الخاصة بالخوف من الفشل من المستقبل بمعدل ٤٨.٨٥٪، كانت الاتجاهات المتعلقة باليأس من المستقبل أقل، وبنسبة٤٦.١٥٪. إلا أنَّ الباحثة أشارت إلى ارتفاع مستوي الأبعاد. وهذه النتائج في مجملها تشير وخاصة في ارتفاع معدلها السلبي وتراوحه ما بين ٤٦.١٥ـ ٥٨.٥٣٪ إلى ضرورة العمل على بناء خطة لتعديل تلك الاتجاهات؛ لذلك قدمت الباحثة مؤشرات تخطيطية محاولة لأخذ آراء الخبراء الأكاديميين والخبراء الممارسين في تلك المؤشرات.

أما النتائج العامة التي ارتبطت بالمؤشرات التخطيطية فقد جاء كمحاولة علمية تمهيداً لتعديل الاتجاهات السلبية لدى الفتيات اليتيمات، حيث أشارت النتائج إلى أنَّ:

ـ رأي الخبراء لتعديل اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو المشكلات الحياتية في المستقبل يتمثل في ضرورة استخدام إستراتيجية التعبير الهادف عن المشاعر بنسبة ١٠٠٪و، كذلك استخدام إستراتيجية حل المشكلات بنسبة ٩٢٪، وقد رأوا أن أهم التكنيكات لابد وأن يكون التكنيك الخاص بالتوضيح ٨٨٪، وكذلك التفسير ٨٤٪؛ ليكون الدور المحوري في هذا البعد دوره كمعالج، وكذلك استخدام مهارة الإقناع ومهارة التفسير بنسبة ٦٤٪.

ـ رأي الخبراء لتعديل اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الصحة والمرض في المستقبل، تمثَّل في ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة، وإستراتيجية إعادة البناء المعرفي، وكلاهما بنسبة ٨٨٪، وقد رأوا أنَّ أهم التكنيكات لابد وأن يكون التكنيك الخاص هو تقديم النصيحة ٩٢٪، وكذلك الإقناع٨٤٪؛ ليكون الدور المعالج في مقدمة الأدوار في هذا البعد، وقد حددوا مهارة التأثير ٩٢٪، وكذلك الإقناع ٦٤٪ .

ـ رأي الخبراء لتعديل اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو التفكير في المستقبل يتمثل في ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة بنسبة ٩٢٪، ورأوا أنَّ أهم التكنيكات لابد وأن يكون التكنيك الخاص الإقناع بنسبة ٩٢٪ ليكون الدور التربوي والمنمي، كل منهما بمعدل ٧٢٪، كما أنهم حددوا مهارة التأثير ٩٢٪، وكذلك الإقناع ٦٤٪، في هذا البعد .

ـ رأي الخبراء لتعديل اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو اليأس من المستقبل يتمثل

في ضرورة استخدام إستراتيجية تقوية ذات الفتاة بنسبة ٨٨٪، وكذلك إستراتيجية إعادة البناء المعرفي بنسبة ٧٦٪ وقد رأوا أن أهم التكنيكات لابد وأن يكون التكنيك الخاص منح الأمل بنسبة ٧٦٪ والمناقشة الجماعية بنسبة ٦٨٪؛ ليكون الدور المهني دوره كخبير بنسبة ٧٦٪، ومهارة مهارة المخطط وموصل الموارد بنسبة ٧٢٪ في هذا البعد.

ـ رأي الخبراء لتعديل اتجاهات الفتيات اليتيمات ذوات الظروف الخاصة نحو الخوف من الفشل في المستقبل يتمثل في ضرورة استخدام إستراتيجية تدعيم الذات بنسبة ٨٤٪، وكذلك حل المشكلة بنسبة ٨٠٪، وقد رأوا أن أهم التكنيكات لابد وأن يكون التكنيك الخاص تبادل الآراء بنسبة ٩٢٪، وكذلك كل من حل المشكلة والإقناع والتوضيح بنسبة ٥٦٪؛ ولذلك حددوا أن الأدوار المهمة في هذا البعد هو دور الأخصائي الاجتماعي كتربوي وخبير ومعالج بنسبة ٧٢٪، مستخدماً كل من مهارة الإقناع والمناقشة الجماعية بنسبة ٦٨٪؛ ليكون الدور المهني دوره كخبير بنسبة ٧٦٪، وتكون كل من مهارة المخطط وموصل الموارد بنسبة ٧٢٪ في هذا البعد.

المراجـــع

المراجع العربية:

إبراهيم، وفاء يسري (٢٠١٠): *مؤشرات تخطيطية لدعم مساهمة المرأة في نشر ثقافة السلام*، المؤتمر الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.

أبو غزالة، سميرة علي جعفر (٢٠٠٧): *فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة*، بحث منشور في المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

أبو عطية ،سهام درويش (٢٠٠٠): *مبادئ الارشاد النفسي*، الطبعة الثانية . عمان ، دار الفكر للنشر .

أبو فراج، أشرف عبد الوهاب والبار، أحمد (٢٠١١): مشكلات الهوية والاندماج الاجتماعي لدى الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة.

البسيوني، أحمد محمد (٢٠٠٣): *استخدام النمذجة السلوكية مع جماعات الأحداث، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، العدد الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

جاهين، محمد طه أحمد (٢٠٠٦): *العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين*

الأداء الاجتماعي للأطفال مجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الجوهري، محمد محمود (١٩٩٠): *حركة المؤشرات الاجتماعية*، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، العدد الأول.

حبايب، علي و عبد الله، عثمان (٢٠٠٥): *اتجاه المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية*، نابلس.

حسن، محمد محمود محمد (٢٠٠٨): *العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٤، الجزء الثاني.

حسين، نورهان منير (٢٠٠١): *المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، العدد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الخطيب، جمال و الحديدي، منى (٢٠١٠): *قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة*، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

أمين، هناء أحمد (١٩٩٤) :*دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية للأطفال مجهولي النسب في نظامي الرعاية الجماعية والرعاية شبه الأسرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليل، عرفات زيدان (١٩٩٥): *ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأيتام المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية*، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليل، عرفات زيدان (٢٠٠١): *العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية*، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

الخولي، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٧): *دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص. ١٤٦.

الدامغ، سامي بن عبد العزيز (١٤٣١): *الخدمات المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية*، ط١، كرسي إنسان للبحث العلمي، كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، ص. ١٧.

رفعت، إبتسام محمد (٢٠٠٧): *العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل بالخارج*، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السدحان، عبد الله بن ناصر (١٤١٩): *رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية*، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

السيد، رمضان أبو الفتوح (٢٠٠٤): *استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل وإشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم*، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشربيني، زكريا (٢٠٠٨): *المشكلات النفسية عند الأطفال*، دار الفكر العربي، القاهرة.

شقير، زينب (٢٠٠٢): *خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل، التدخل المبكر*، التأهيل المتكامل، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

عبد الفتاح، إيمان عبد الحميد (١٩٨٣): *أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل اللقيط*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عبد المجيد، هشام سيد (٢٠٠١): *مقارنة فاعلية كل من التعديل السلوكي المعرفي والتعديل السلوكي في خدمة الفرد في التقليل من حدة المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين*، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

عمارة، فيروز فوزي (٢٠٠٣): *استخدام وسائل التعبير في برنامج طريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك التفاعلي للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٧): *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"*، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

محمد، عاطف خلفية (٢٠٠٢): *التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية*، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

حسين، سناء حجازي(٢٠١٤): *العلاقة بين بناء القدرات اليتيمات وتمكينهم للاستفادة من البرامج والمشروعات التنموية: المؤتمر السعودي الثاني لرعاية الأيتام* "نحو مستقبل أفضل لأبنائنا: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (الإنسان)، الرياض، رجب ١٤٣٥هـ-إبريل ٢٠١٤م.

أبكر، سميرة حسين (٢٠١٤): *فعالية برنامج إرشادي نفسي جمعي لتدريب الأطفال الأيتام بعض المهارات النفسية والاجتماعية*، المؤتمر السعودي الثاني لرعاية الأيتام "نحو مستقبل أفضل لأبنائنا: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (الإنسان)، الرياض، رجب ١٤٣٥هـ-إبريل ٢٠١٤م.

النويصر، خالد بن رشيد(٢٠١٤): *الاحتياجات المهارية للأيتام: المؤتمر السعودي الثاني لرعاية الأيتام* "نحو مستقبل أفضل لأبنائنا: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (الإنسان)، الرياض، رجب ١٤٣٥هـ-إبريل ٢٠١٤م.

المراجع الأجنبية:

Jill Hodges (1977): *The effect of early institutional learning on the development of child*, Journal of Psychology and Psychiatry, Vol (9) N.I.

Peter H. Wolf &GeberemeskelFesseha (1998): *Orphanages Part of The Problem or Part of The Solution? Boston*, The American Journal of Psychiatry, Vol 155 (10), October.

Richard, l. Hughes (1996): *Leadership "Enhancing The Lessons of Expezience*", Second Edition, IRWIN, Boston.

ملحق رقم (١)

المحكمون الأسماء مرتبة (أبجديا)

م	المحكم	الدرجة	القسم
١	أبو زيد عبد الجابر	أستاذ مشارك	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٢	أحلام العطا	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية
٣	أحمد سعد خالد	أستاذ مشارك	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٤	جمال شحاته حبيب	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٥	حمدي منصور	أستاذ	قسم خدمة الفرد
٦	حنان أحمد حسن	أستاذ مساعد	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٧	زين العابدين محمد رجب	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٨	سحر بهجت عطيه	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية
٩	سناء حجازي	أستاذ	قسم تنظيم المجتمع
١٠	طارق محرم	أستاذ مساعد	قسم خدمة الفرد
١١	عادل موسي جوهر	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
١٢	عاطف مصطفي مكاوي	أستاذ	قسم االتخطيط الاجتماعي
١٣	عبد الناصر عوض جبل	أستاذ	قسم خدمة الفرد
١٤	علي إبراهيم محرم	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
١٥	فاتن عامر	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية
١٦	مدحت محمد أبو النصر	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
١٧	مريم ابراهيم حنا	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
١٨	نجوى إبراهيم مرسي الشرقاوي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية
١٩	نصر خليل عمران	أستاذ	قسم المجالات الخدمة الاجتماعية
٢٠	هدى محمود حسن حجازي	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية
٢١	هناء أحمد أمين	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود- قسم الدراسات الاجتماعية